الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

الثمن ... IL-ITTIHAD • אל־אתיחאד • 5.00 ל״י

الثلاثاء ٢٢ ايار ١٩٧٩ ، ٢٥ جمادى الثانية ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٣

VOL 3/36 — 23.5.1979

...ـات لـواء رام اللـه والنقابـات ...ـب بفتح جامعة بير زيت وباقي المعاهـد

...قدس — لمراسلنا — بعثت بلديات رام الله والبيرة ...بوان وبير زيت وبني زيد وسلواد وبرقة احتجاج الى ...عربية ، عيزر فايتسمان ، طالبته فيها بالاجتماع بـه ...مرفات الحاكم العسكري في رام الله الاستفزازيـة ...راطنين واغلاق جامعة بير زيت ومعهدي المعلمات في ...مدرسة رام الله الثانوية .

...عرب رؤساء البلديات عن استنكارهم لاستهتـار ...وعدم رده عليهم على الرغم من مضي عشرة ايـام ...سال البرقية ، بل حول الرسالة الى الحاكـم ...ي نفسه ليرد عليها .

...ا ابرق مجمع النقابات المهنية في القدس المحتلـة ...لى اغلاق هذه المعاهد وطالب بفتحها فورا مؤكدا ان ...يعتبر « اجراء تعسفيا يعرقل عملية التعليم ويخنـق ...كر في المناطق المحتلة » .

الوفد السوفييتي يغادر البلاد بعد جولة تميزت بتعلق الجماهير بالصداقة مع الاتحاد السوفييتي

حيفا — لمراسل خاص — اختتم الوفد السوفييتي ضيف حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي زيارته في البلاد وسيعود الى بلاده اليوم ، الثلاثاء ..

وكان الوفد قد شارك في احتفالات فروع حركـة الصداقة في جميع انحاء البلاد بالذكرى ال ٣٤ ليوم النصـر على النازية . وتحولت هذه الاحتفالات والاجتماعـات الشعبية الى تظاهرات اعلنت فيها الجماهير اليهودية والعربية تصميمها على مكافحة الدعاية المعادية للسوفييت . واكدت ثقتها بان تعميق وتوثيق عرى الصداقة بين شعوب الاتحـاد السوفييتي واسرائيل يخدم مصالح شعبي هذه البلاد .

لقاءات في منطقة عكـا

واستقبل اصدقاء الاتحاد السوفييتي يوم الجمعة الماضي اعضاء الوفـد في مدينة عكا ، حيث التقى باعضـاء الحركة في المدينة والقطاع ومن ثم زار معالم المدينة .

وفي ساعات بعد الظهر توجه الوفد السوفييتي الى قرية البقيعة حيـث كان باستقباله جمع غفير وعلى رأسه رئيس المجلس المحلي صالح خير .

وفي المساء توجه اعضاء الوفد الى بلدة الرامة الجليلية التي استقبلتهم باحتفال ساهر حضره عدد مـن رؤساء المجالس المحلية وعلى رأسهم حنا مويس ، عضو الكنيست ورئيس مجلس محلي الرامة ورؤساء مجالس كفرياسيف نمر مرقس والبعنـة حنا ابراهيم ومعليا الياس ليوس والعديد من نواب واعضاء المجالس المحلية في الشمال . وقد احيى هـذا الحفل الساهر المطرب سمـ... الحافظ .

جولة في منطقة الناصـرة

وفي صباح يوم السبت توجه الوفد السوفييتي الى منطقة الناصرة .

وفي مشارف قرية يافة الناصـرة استقبلته كوكبة من اصدقاء الاتحـاد السوفييتي وكان على رأسها اسعـد يوسف كناته ، رئيس المجلس المحلي في يافة الناصرة الذي حيا الوفـد بكلمة قصيرة . واجاب على تحيتـه عضو الوفد ، يوري غورشونوف عميد معهد اللغات الاجنبية في موسكو .

وبعد هذا الاستقبال تابع الوفـد سفره الى مدينة الناصرة .

وفي قاعة بيت الصداقة في المدينة ، التي غصت بجمهور غفير ، القـى سهيل نصار ، عضو سكرتارية حركة الصداقة في الناصرة ، كلمة اشـاد فيها بسياسة الاتحاد السوفييتـي السلمية . واكد على ضرورة تعميـق علاقات الصداقة مع حصن السـلام والاشتراكية . وقد تجاوب عضـو الوفد فينادي افديف مع هذه التحية فاكد على تمسك الاتحاد السوفييتـي المبدئي بالصداقة مع الشعوب علـى اساس احترام حقوقها .

وتوجه الوفد السوفييتي الى بلدية الناصرة للالتقاء باعضاء ادارتهـا الدمقراطية . وكان الرفيق توفيـق زياد ، رئيس البلدية ، ونائباه رامز جرايسي واديب ابو رحمون وغيرهمـا من اعضاء المجلس في استقبال الوفد ، الذي استمع الى عرض لمشاكل المدينة ولنضال جماهيرها ضد سياسـة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري .

وفي الكلمة الجوابية قال رئيـس الوفد الضيف ، الكسندر بوفين ، لقد قرأنا الكثير عن نضال هذه المدينة ، ونحن نتمنى لاهاليها المزيد من النجاح في سبيل تطوير مدينتهم .

لقاء في دير حنا

وزار الوفد السوفييتي قرية ديـر حنا ، احدى قرى يوم الارض الخالد، حيث استقبل استقبالا حارا في نادي الحزب . وقد رحب بهم الرفيق علـى حسين ، سكرتير فرع الحزب فـي القرية . وكان من بين المستقبلـين

— البقيـة على ص ٦ ع ١ —



اعضاء الوفد السوفييتي من اليمين الى اليسار فينادي افديف والكسندر بوفين ، رئيس الوفد ، ابراهام ميلاميد يستقبلهم ، ليونيد برنشتين ويوري غورشونوف .

مشـروع الادارة الـذاتيـة البيغني يمنح إسـرائيل السيطرة التامة على أراضي الضفـة والقطـاع كلهـا

...ـا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — صادقت الوزارة ...ية امس الاثنين ، في اثناء اجتماعها الاستثنائي ، على ...بيغن الخاص « بالادارة الذاتية » باكثرية الاصوات ...ض المشروع كما كان متوقعا وزير الحربية عيـزر ...

« جروزلم بوست » في يوم ...٢ ايار ١٩٧٩ — قد نشرت، ...لى اقوال المقربين من الوزير ... انه مصمم على معارضة ...لتكتيكية التي ارتكبتهـا الحكومة الاسرائيلية خلال مفاوضاتهـا مع النظام الساداتي بعد « مبادرة » حاكم مصر الاستسلامية . وحسـب اقوال اولئك المقربين يعتقد فايتسمان ان مقترحات اسرائيل القصوى فـي موضوع « الحكم الاداري » غيـر مجدية وتضعف موقف اسرائيـل ازاء حكـام مصر والولايـات المتحدة .

ويوم الجمعة الماضي نشـرت « جروزلم بوست » مزيدا من التفاصيل حول مشروع بيغن — نشرنا بنـوده الجوهرية في عدد « الاتحاد » الماضي ١٨ ايار ١٩٧٩ — واوضحت انه يمنح سلطات الاحتلال سيطرة تامة علـى اراضي اقليمي « الادارة الذاتيـة » الضفة والقطاع .

فحسب مشروع بيغن :

* تستخدم اراضـي الحكومة (الاميرية) غيـر المفتلحة كما تستدعـي الحاجة لضرورات الامـن والاستيطان وتوطـين اللاجئين .

* كذلك ستستخـدم الاراضي التي ليست مسجلة كملكية خاصة ، ولكنها مع هذا مفتلحة بايـدي مواطنين ، كما تستدعـي الحاجة لضرورات الامـن فقط .

* وستستخدم الاراضي المسجلة بوصفها ملكيـة خاصة، ولكنها غير مفتلحة، لاغراض الامن اذا استدعت الضرورة ذلك .

وفي هذه الحالـة ستستولي عليها السلطـة بوضع اليـد لا بالمصادرة (والفرق ان الملكية في الحالة الاولى تبقى بايدي صاحب الارض) .

* ولن تستخدم الارض المملوكة ملكية خاصـة ، ومفتلحة الا حين لا يكـون هناك مناص من استخدامها لاغراض الامن او لبنـاء طرق .

وهذا يعني كما يتضح ان سلطـات الاحتلال تستطيع ان تستولـي او تصادر اية قطعة ارض ترتأي انهـا ضرورية لضرورات « الامن » ..

وبموجب قرار محكمة العدل العليا فالاستيلاء على الاراضي للاستيطـان الكولونيالي يدخل في اطار ضـرورات « الامن » !

هذا وستبدأ المفاوضات الاسرائيلية — المصرية — الامريكية حول « الادارة الذاتية » يوم الجمعة القادم وسيمثل الولايات المتحدة عند بدء هـذه المفاوضات وزير الخارجية الامريكي ، سايروس فانس ، كما سيرئس الوفـد في قضية اراضي « بيت ايـل » الاسرائيلي وزير الداخلية « المتدين »، يوسف بورغ ، والوفد المصـري مصطفى خليل ، رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

والمقرر ان يصل فانس الى لنـدن يوم الخميس حيث سيجتمع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بيغن ، وبعـد ذلك يسافر الى القاهرة يوم الجمعة ويشترك في لقاء بيغن السادات يـوم السبت في اطار احتفالات تسليـم العريش لمصر .

واتضح ان فانس سيجتمع في لندن مع رئيسة الوزراء البريطانية مرغريت تاتشر ليفوز بتأييد حكومتها لمفاوضات « الادارة الذاتية » .

والمعروف ان الولايات المتحـدة قررت ان تكون الفيصل في هـذه المفاوضات .

(اقرأ الافتتاحية) .

...ـهة الدمقراطيـة تطالـب الكنيسـت ...بض مشروع « الادارة الذاتية » البيغنـي

القدس — لمراسلنا البرلماني — « مشروع الحكومـة ...ن « الادارة الذاتية » ! في الضفة والقطاع المحتلين ، ...ان « اتفاق السلام » ! ، الذي وقعته اسرائيل ومصر، ...ـق السلام في منطقتنـا .. ويهدف عمليـا تكريس ...لال ومواصلة الاستيطان الكولونيالي في الاراضـي ...لة . ولهذا يمنع حل القضية الفلسطينية حلا عـادلا ...ة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل .. ...ـ فمشروع « الادارة الذاتية » الاسرائيلي لا يقـرب ...م في الشرق الاوسط ، بل يعقد الوضع فيه اكثر من ...ل » .

...هذا ما جاء في الطلب الذي تقدم به النائب توفيق طوبي ...ن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى رئاسة ...ت لاجراء بحث مستعجل في الكنيست بحضور جميع ...ء بهدف رفض المشروع .

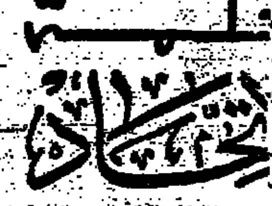
اسرائيـل تصـر على منـع وصول لجنـة تقصي الحقائـق الى الضفـة والقطـاع المحتلـين

عمان — الوكالات — تواصل لجنـة تقصي الحقـائق الدوليـة ، التي شكلت وفق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٤٦ من مندوبي كل من بوليفيـا وزامبيا والبرتغال ، جمع المعلومـات والشهـادات عن انتهاكات اسرائيل لميثـاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩ واستمرارها في سياسة الاستيطـان الكولونيالي في المنـاطق العربيـة والفلسطينية المحتلة .

ووصل اعضاء اللجنة الى عمان امس الاول ، الاحـد، بعد ان قـررت اسرائيل منع اعضاء اللجنة من دخول المناطق المحتلة للقيام بتحقيقاتهم على الطبيعة . وادعى يهودا بلوم ، مندوب اسرائيل الدائم في هيئة الامم المتحدة ، ان هذه اللجنة الدولية واستنتاجاتها المعروفة مسبقا ستخضع العراقيـل !! امام « المفاوضات السلميـة » ! حول مشروع « الادارة الذاتيـة » ! ، اي امام تمرير المؤامرة على حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وكعـادة ممثلي اسرائيل في المنظمة الدولية شن بلوم هجومـا وقحـا على مجلس الامن الدولي ، واتهمه باتخاذ قرارات من جانب واحد معادية لاسرائيل .

هذا وكان مجلس الامن الدولي قد دان اسرائيل لعدم تنفيذهـا قرارات المجلس والجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ، ودعاها الى مراعاة احكـام ميثاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩ المتعلق بوضع المناطق المحتلة . كذلك دعـا اسرائيل الى تنفيـذ قرارات المجلس الدولي المتعلقة بمدينة القدس والتي تنص على عدم تغيير معالمها الدمغرافية (السكانية) والجغرافية ...





كلمة الاتحاد

...طر الادارة الذاتيـة الاكبر ...ـر الصهيونية الكولونيالية دون قيود

ادركت القوى الوطنية في المناطق المحتلة والقـوى ...راطية الواعية في اسرائيل اخطار مؤامرة مشـروع ...ارة الذاتية » منذ ان طرحه رئيس الوزراء الاسرائيلي ...بيغن في كانون الاول عام ١٩٧٨ .

وازداد يقين هذه القوى الوطنية في الضفة والقطاع ...ين ، ومعها القوى الدمقراطية الواعية في اسرائيل ، ...هذه الاخطار بعد ان كشفت لجنة مدير مكتب رئيس ...اء بن اليسار حقائق المفهوم الاسرائيلي لهذه « الادارة ...ة » !

لقد اكدنا دائما على ان تطبيق « الادارة الذاتية » في ...قين الفلسطينيين المحتلين يهدف الى تكريس الاحتلال ...ائيلي ومنحه « الشرعية » التعاقدية ! حتى يتمكن ...اسرائيل خلال فترة هذه الادارة « الانتقالية » ! مـن ...طابع المنطقتين الدمغرافي والجغرافي تمهيدا لضمهما ...سرائيل رسميا .

ولاحظنا ان اصرار بيغن وزملائه على الاحتفاظ بحق ...طرة على الاراضي الاميرية ومصادر المياه .. وبحـق ...الاستيطان الكولونيالي في الضفة والقطاع يجـرد ...ارة الذاتية » حتى من ورقة التوت التي الصقهـا ...تها اتفاق « كامب ديفيد » ومن بعده اتفاق الصلـح بين حكام مصر واسرائيل .

والان ، بعد ان ازاحت الصحف الاسرائيلية النقاب ...اصيل مشروع « الادارة الذاتية » ! البيغيني ، اتضح ...ن اي وقت مضى ان حكام اسرائيل يريدون استخدام ...دارة ، بموافقة حاكم مصر انور السادات ، كغطاء ...لممارستهم الصهيونية الكولونيالية بابشع مظاهرها .

...فهذا المشروع يخول سلطات الاحتلال الاسرائيليـة ...ستيلاء ، اما « بوضع اليد » واما بالمصادرة ، على ...الاراضي التي تحتاج اليها للاستيطان الكولونيالي ، ...النظر عن وضعها القانوني .. بحجة الامـن ...اته .

هذا يعني ان الاحتلال سيكون في وسعه الاستيلاء ...راضي المواطنين — لا الاميرية فقط — حتى ولو كانت ...

...قد مارست الصهيونية سياسة احتلال الارض فـي ...ة الانتدابية .. وساعدها على ذلك نظام الانتداب ...ني . ولكن حتى الانتداب البريطاني تحفظ من هذه ...ة ، لا حبا بالفلاحين العرب ، بل مراعاة لكفـاح ...ر العربية الفلسطينية من ناحية ، وتمشيا مـع ...، التي استدعت تأجيج الاحتراب العربي اليهودي ...سياسة فرق تسد من ناحية ثانية .

الان يريد حكام اسرائيل ، وراء ستـار « الادارة ...» ان يمارسوا الصهيونية دون قيود فهم يعلنـون ...ن مصدر سلطات « الادارة الذاتية » يكمن في الحكم ...ي الاسرائيلي ... ومن حق هذا الحكم ان يستولي ...راضي التي يحتاج اليها بذرائع الامن والاستيطان ...ة العامة وبناء الطرق والقواعد .. الى آخره !

على هذا الضوء يظهر بوضوح ساطع ان كل من ...على تطبيق « الادارة الذاتية » انما يتعاون مـع ...ة الصهيونية الكولونيالية الكاسحة .

...لن ينجح ممثلو النظام الساداتي في اخفاء هـذه ...مهما اكثروا من التصريحات حول هدف « الادارة ...ة النهائي — اي اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ...يهون .

— البقيـة على ص ٦ ع ٢ —

إيران الثورة ترفض التدخل الامبريالي الأمريكي

طهران — الوكالات — اتهمت حكومة ايران الثوريـة الولايات المتحدة الامريكية بالتدخل في شؤونها الداخليـة ، الامر الذي ترفضه بشدة . وطلبت في بيان نشرتـه وزارة الخـارجية ، امس الاثنين ، من السفير الامريكي الجديـد المعتمد في ايران عدم بدء مهامه الى ان تتوضح العلاقـات بين البلدين .

ودان البيان قرار مجلس الشيوخ الامريكي الاستفزازي ، الذي عبر فيه المجلس عن قلقه من ايقاع العقـاب باعداء الشعب الايراني وسفاحيـه من رجالات العهد البائد ، بحجـة « الدفاع عن حقوق الانسان » !!

وكان الزعيم الروحي آية اللـه الخميني قد اعلن في حديث ادلى بـه الى الصحف الايرانية تعقيبا علـى القرار الامريكي بقوله : انهم يهددوننا بان العلاقات بيننا ستسوء . وانـا اتمنى ان يحدث ذلك . فما الـذي نفعله بمثل هذه العلاقات ؟! انهـا علاقات بين السالب والمسلوب بـين المضطهد والمضطهد (بالفتح) . ونحن لا نتوقع ان توافق الولايات المتحـدة على مواقفنا بعد ان فرضنا حظرا على ارسال النفط لاسرائيل .

ويشير المراقبون الى ان التمـرد الايراني الحازم على الاستفزاز الامريكي سيفشل محاولات الامبريالية التحريض على الثورة بحجة الدفاع عن حقـوق الانسان ! وان ايران ، بعد ان حصلت على استقلالها الحقيقي ، ستواصل نهجها التقدمي حتى لو ادى ذلـك الى تسوية العلاقات مع هـذه الدولة الامبريالية .

اشتداد الصراع الداخلي

وفي الوقت نفسه اشتد الصـراع السياسي في ايران على جبهتـين — الجبهة الدمقراطية والجبهة القومية .

وعلى الجبهة الاولى حققت القوى الدمقراطية واليسارية نجاحا هامـا حين ادت مظاهرتها الى عـودة الصحيفة « ايدغان » الى الصـدور بعد ان توقفت عن ذلك بسبـب ضغوط بعض انصار الخميني عليهـا باتهامها بمعاداة الثورة !!

واما المعـارك على الجبهـة الثانية فلا تزال ناشبة خصوصا فـي منطقة خوزستان — عربستان — .. فالقوميون العرب في هذه المنطقـة يطالبون بحكم ذاتي كما يطالب الاكراد والتركمان بحكم ذاتي في اطار الدولة الايرانية الموحدة .

وتشير اخر الانباء الـى ان الاصطدامات المسلحة بين القوميـين العرب والسلطة المركزية احتدمـت

— البقيـة على ص ٦ ع ٨ —

حكام الاردن يرفضون التورط في المفاوضات الانفرادية ولكنهم يؤمنون باغراض الامبريالية الأمريكية للحل الشامل

عمان — الوكالات — رفض وزير الاعلام الاردني عدنان ابو عودة في تصريح ادلى به لمراسل « رويتر » واذاعته وسـائل الاعـلام دعوة رئيس وزراء اسرائيـل ، مناحم بيغـن ، الحكومـة الاردنيـة لاجراء مفاوضـات « سلميـة » ! مع اسرائيل على غرار المفاوضـات المصرية — الاسرائيلية .

وقال ابو عودة : ليست المشكلـة القائمة ، مشكلـة اشتراك الاردن او عدم اشتراكه في المفاوضات الاسرائيلية — المصريـة ، بل هي مشكلة موقف اسرائيل الملتزم بالانسحاب الشامل ، المدني والعسكري ، من المناطق المحتلة وباعادة القدس واحترام حق الشـعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ام لا ؟ هذه امور اساسية لاحلال السـلام ولكن بيغن يرفضهـا ولهذا فدعوتـه السلمية ما هي الا مناورة مكشوفـة للاستهلاك المحلي والعـالمي . اي ان هدفها تضليل الراي العام على هذين الصعيدين .

وكان بيغن قد دعـا ، في مقـابلة اذاعية يـوم السبت المـاضي ، الملك حسين الى عقد اجتماع معه للبحث في عقد معاهدة سلام بين اسرائيل والاردن وقال : اذا مـا رغب الملك حسـين في القدوم الى القدس (عاصمة اسرائيل الموحـدة ! الابديـة !) فسيستقبـل استقبالا وديـا .

واضاف ابو عودة ان دعوة بيغـن « السلمية » !! ليست سوى محاولة مكشوفة للتغطية على الصلح الاسرائيلي المصري المنفرد .

واثار هذا الرد الاردني الرسـمي تحفظ المحافل السياسية الوطنية في الضفة الغربية المحتلة . فقد انتبهت هذه المحافل الى تصريح عبد الحميـد شرف ، رئيس الديوان الملكي الاردني، الذي زار الولايات المتحدة قبـل اسبوعين واجتمع مع المسـؤولين في الادارة الامريكية وخرج بانطباع عام : ان المسـؤولين الامريكيين يحـدوهم الشعور بان على الولايات المتحدة ان تتجاوز المرحلة الراهنة في مفاوضـات « السلام » ! وتسعى الى ايجاد تسـوية شاملة .

لقد رات تلك المحافل الوطنية في هذا التصريح محاولة لتبييض صفحة الامبريالية الامريكية ...

كوبا والمكسيك ينددان بالحصار الامبريالي على كوبا

مكسيكو سيتي — انهـى رئيس وزراء كوبا زيارتـه الرسمية في المكسيك في نهايـة الاسبوع الماضي بعد مباحثات شاملة اجراها مع رئيـس جمهورية المكسيك خوزي لوبيز بورتيلو .

وعلى اثر هذه المباحثات اصـدر الرئيسان بيانا مشتركا دعيا فيه الى انهاء حصار الولايات المتحدة حـول كوبا والى تصفية القواعد الاجنبية في اقطار امريكا اللاتينية .

وطالب البيان الولايات المتحـدة بالتقيد بقرار الامم المتحدة الذي يحرم اقامة القواعد العسكرية ضـد ارادة الاقطار المعنية .

والمعروف ان الولايات المتحـدة لا تزال تحتفظ بقاعدة عسكرية بحريـة في جوانتانامو في كوبا .

ولاحظ المراقبون ان زيارة كاسترو في المكسيك كانت صفعة كبرى للامبريالية الامريكية التي فرضت حصارا سياسيا واقتصاديا على كوبا وحاولت عزلهـا عن اقطار امريكا اللاتينية .

جواشا انكومـو يحـذر الدول الامبريالية من مغبـة رفع الحصـار الاقتصـادي عن روديسيا

اطلنطا — الوكالات — حذر الزعيم الوطني الروديسـي ، جواشا انكومو ، الـدول الامبريالية ، الامريكيـة والبريطانية ، من مغبة رفـع الحظر الاقتصادي عن النظـام العنصري في روديسيا الـذي فرضته هيئة الامم المتحدة .

واعلن انكومو في خطـاب له امـام الطلبة الافارقة في مدينة اطلنطـا — الولايات المتحدة — ان شعـبه زمبابوي مصمم على القضاء علـى نظام الدمى ، الذي يتستر خلفـه العنصريون . وان الجبهة الوطنيـة لتحرير زمبابوي ستسقط هذا النظـام لا محالة .

ويشير المراقبون الى ان انكومو في تصريحه هذا حذر الادارة الامريكيـة التي يقوم وزير خارجيتها ، سايروس فانس ، بزيارة الى بريطانيا لعقـد صفقة انجلو — امريكية تقضي باضفاء الشرعية على نظام الدمى في روديسيا بزعامة القس ابيل ميزيروا .

ان هذا التحذير يكتسب اهميـة خاصة في الوقت الذي تستعد فيـه حكومة المحافظين اليمينية الجديـدة ، بزعامة تاتشر ، اثارة قضية رفـع الحظر عن النظام العنصري الروديسي في اجتماع الدول الاعضـاء في « الكومنولث » — مجموعة الدول — البريطاني في آب القادم .

(اقرأ تعليقا على الصفحة الرابعة).

برجنيف وتيتو يتفقـان على تأييد الانفراج الدولي

بلغراد — الوكالات — انهى جوزيف بروز تيتـو ، رئيس جمهوريـة يوغسلافيا الاشتراكية وسكرتير عـام عصبـة الشيوعيين اليوغسلاف ، مباحثاته الرسمية مع ليونيـد برجنيف ، سكرتير عـام الحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئـة مجلس السوفييت الاعلى .

واشاد البيان المشترك ، الـذي صدر في اعقاب اختتام المباحثـات ، بتطور العلاقات بين البلدين المبنيـة على اساس الاحترام المتبادل وعـدم التدخل في الشـؤون الداخلية في بلديهما وعلى اساس التعـاون المفيد كما اكد البيان على قناعة الطرفين بان الانفراج الدولي هو القضية الملحـة الان ، ويجب ردف الانفراج السياسي بآخر عسكري ، خصوصا في اوروبا .

وحاول بعض المراقبين الغربيـين التخفيف من اهمية هذا البيان فابرزوا انه يعترف بالخلافـات بين قـادة القطرين ، مع ان الواقع ان التمايز بين النظـامين ليس جديدا ولم يكن موضع نقاش في هذا اللقاء .

ووصل تيتو امس ، الاثنين ، الى بلغراد عائدا الى بلاده بعد انهـاء مباحثاته في الاتحاد السوفييتي .

غسان حبيب مكاتب «الاتحاد» و «زوهديرخ» في الاتحاد السوفييتي

حيفـا — مكتب « الاتحـاد » — عادت من موسكو الى البلاد الرفيقة روت لوفش ، عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي بعد ان انهت مهمتها بوصفهـا مكـاتب « زو هديرخ » و « الاتحاد » في الاتحاد السوفييتي .

ووصل الى العاصمة السوفييتية الرفيق غسان حبيب ، عضو اللجنة المركزية ، الذي سيقوم بمهمة مكاتب « الاتحاد » و « زو هديرخ » في بلـد الاشتراكية الاول .

الحركات القومية في المتوسط تؤيـد الاماني الفلسطينيـة

اثينا — الوكالات — اعلن مؤتمـر حركات التحرر الوطني والمنظمـات التقدمية في حوض البحر الابيضـ المتوسط ان الامن والسلم في العالـم مرتبط ارتباطا وثيقا بامن وسلام البحر المتوسط .

وابد المؤتمر ، الذي شـارك في اعماله ممثلو ٣٢ حزبا وحركة تحريـر قومي ، حق الشعب العربـي الفلسطيني في تحقيق امانيه القومية .

— البقيـة على ص ٦ ع ٨ —

اسلحـة وسلـع

القاهرة — وصلت الى العاصمة المصرية بعثة امريكية عسكريـة لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين لابرام صفقة ثنائية تزود الولايات المتحدة بموجبها مصر اسلحة بقيمة ١٥٠٠ مليون دولار . وهذا هو المبلـغ الذي وعدت الادارة الامريكية السادات به عند توقيع المعاهدة المصرية — الاسرائيلية .

وقبل ذلك وقعت حكومتا مصر والولايات المتحدة على اتفاقين اقتصاديين تعهدت الولايات المتحدة بموجبهما تقديم قرض سلعي لمصر بقيمة ٢٥٠ مليون دولار يتم تسديده خلال اربعين عاما ، ومنحها هبة بمبلغ ٥ ملايـين دولار لتمويل دراسات اقتصادية تتعلق بجدوى المنشآت المقترحة .

لقد تصور حاكم مصر ان تدفق المساعدات الامريكية بعد مؤامرة « كامب ديفيد » لانقاذ الاقتصاد المصري المتدهور . ولكن الوقائع تثبت ان الامبرياليين لا يهتمون بغير تسويق انتاج المجمع الصناعي العسكري ، الذي يحتل مكـان الصدارة في الولايات المتحدة ، وبغير تحويل مصر الى سوق لسلـع الاحتكاريين .

« اوبزرفر » البريطانية : الاحتـلال الاسرائيلـي ينهـب ميـاه الضفـة ويمنعهـا عن المواطنـين العـرب

حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرت صحيفة « اوبزرفر » البريطانية مقالا لمكاتبها ، كولين سميث ، اول امس الاحد ، ذكرت فيه ان سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي في الضفـة الغربية المحتلة تحفر الابار الارتوازيـة لاستخراج المياه وتوزيعها علـى المستوطنين بينما تمنعها عن القـرى العربية المحتلة .

واضافت الصحيفة ان سلطـات الاحتلال تضع تحت تصرف المستوطنين الاسرائيليين ١٧ بئرا تستخرج منهـا ١٥ مليون متر مكعب من المياه فـي السنة . وهذه الكمية تساوي ٢٠٪ من المياه المستهلكة في المنطقة بينمـا لا يزيد عدد سكان المستوطنات عـن ١٪ من سكان الضفة الغربية المحتلة. ويشير المكاتب الى ان هناك قـرى عديدة تعاني من نقص جدي في ميـاه

— البقيـة على ص ٦ ع ٨ —

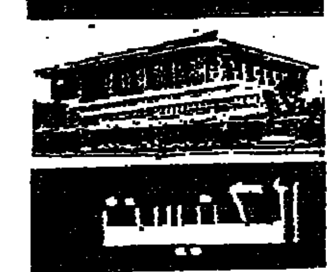
مـن هـول « زينـات » العريـش ؟

حيفا — مكتب « الاتحاد » — تقترب الاعدادات الاسرائيلية لتسليم العريش للادارة المصرية من ذروتها .. وتمهيدا لاحتفالات التسليم (٢٥ ايار ١٩٧٩) اقام الاهالي ، حسب صحف البلاط الاسرائيلية ، اقواس النصر وزينوا البلدة وعلقوا صور حاكم مصر انور السادات في كل مكان وملأوا الشوارع والنوافذ والشرفات بالاعلام المصرية .

وبذلك ارادت هذه الصحف ان تقنـع قراءهـا بتعلق المصريين في العريش بالنظام الساداتي ويحبهم له ..

ولكن « جروزلم بوست » (١٦ يار ١٩٧٩) ولاغراض اخرى كشفت عن الحقيقة .. فذكرت ، في تقرير نشرته تحت عنوان « عريشي يصف الخوف من الانتقام المصري » ان الحكم العسكري الاسرائيلي اسهم بالقدر الاكبر في ...

هكذا من الأصل



توفيق طوبي :

القدس العربية ستبقى عربية رغم كل الاتفاقات التآمرية والانفرادية

* حنا مويس يطالب بزيادة الموظفين في المجالس البلدية والمحلية العربية وبتحسين الخدمات الاجتماعية في القرى العربية * « تشديد العقوبات على مخالفي السير لا يحل المشكلة » * استجوابات جديدة لنواب الجبهة و ردود من الوزراء على استجوابات سابقة *

في الاسبوع الماضي ناقشت الكنيست عدة مواضيع كان اهمها اقتراح حول التصفيات السياسية التي تجري في التلفزيون الاسرائيلي . وقد اسقط الاقتراح باغلبية اصوات التكتل اليميني . ومن بين المواضيع الاخرى التي نوقشت كانت اقتراحات تقدم بها ثلاثة نواب هم : الراب دروكمان (من غوش امونيم) والدكتور بنيامين هليفي وزلمان شوفال لبحث تصريحات هارولد ساندرز حول طرح قضية القدس في المفاوضات مع مصر حول « الادارة الذاتية » . وكان هدف هذه الاقتراحات ان يؤكد الوزير يوسف بورغ ، رئيس لجنة المفاوضات ، رسميا ان موضوع القدس لن يبحث في المفاوضات . وهكذا تم . ففي رده على الاقتراحات اكد هذا الامر لطمأنة النواب الثلاثة « القلقين » ومعهم غيئولا كوهين .

وفي هذا النقاش شاركت كتلة الجبهة في الكنيست وتكلم باسمها النائب توفيق طوبي فطلب اسقاط الموضوع من جدول الاعمال وكشف عن نوايا اصحاب الاقتراح ، التي تتماثل مع موقف الحكومة ايضا ، وهي الاستمرار في احتلال القدس العربية على الرغم من قرارات هيئة الامم المتحدة ومن ان ذلك سيمنع تحقيق سلام دائم وثابت في المنطقة .

لا بد أن تقوم دولة فلسطينية مع القدس

وبعد ان استنكر النائب طوبي عمليات الضم والاستيطان الكولونيالي ومحاولات التشريد التي تقوم بها سلطات الاحتلال في الضفة الغربية بما فيها القدس ، تحدث عن مصير « الادارة الذاتية » قائلا :

« ان النقاش اذا ما ستكون القدس العربية جزءا من الاتونوميا يهدف الى صرف النظر عن مخطط « الادارة الذاتية » نفسه الذي تنفذ في ظله عمليات قمع واستيطان اجرامية ، ومحاولات لاقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه . فقد اغلقت جامعتا بير زيت وبيت لحم ، وما زالت جامعة بير زيت مغلقة ، وزج بعشرات الطلاب في السجون والمعتقلات . وفي ظل مخطط « الادارة الذاتية » يحاول زعران « غوش امونيم » باستعمال الرصاص والعنف الفاشي ، ان يفرضوا الارهاب على ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة . ان اطلاق الرصاص على الطلاب في بير زيت ، واجتثاث اشجار العنب ، واحتلال بيت في الخليل بعد جرائم حلحول ، كل ذلك تنذر خطر لكافة ابناء الشعب الاسرائيلي . ولكني اؤكد انه ازاء رغبة ابناء الشعبين في السلام الحقيقي ، سوف لا يظل اي ذكر « للادارة الذاتية » . ولن يستمر الاحتلال وستقوم الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع وستضم القدس العربية ايضا » .

على كل مواطن حمل من ديون الدولة بقيمة ١٠٠ الف ليرة

ثمن « السلام » لا يقل عن ثمن الحرب .. هذه المعادلة تنطبق تماما على مفاهيم السلام لدى حكام اسرائيل . وضريبة السلام التي تحدث عنها وزير المالية ايرليخ ليست سوى مثال واحد على هذا . وفي يوم الاثنين الماضي جاءتنا الحكومة بمثال اخر . فقد تقدمت الى الكنيست باقتراح قانون لجباية قروض للدولة بقيمة ٥٠ مليار ليرة . (لتغطية النفقات الناجمة عن توقيع اتفاق الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل) . وفي جلسة الكنيست يوم الاثنين الماضي نوقش الاقتراح ، وكان بديهيا ان تطلب كتلة الجبهة الدمقراطية اعادة هذا الاقتراح الى الحكومة لانه سيحمل المواطن ما لا طاقة له على حمله وسيضاعف التضخم .

واشار النائب توفيق طوبي في كلمته الى خطورة الوضع التي وصلت اليه الدولة بتراكم الديون الداخلية والخارجية عليها وقال :

في عام ١٩٧٦ بلغت الديون ١٦٤٤ مليار ليرة اي ١٩٪ من الميزانية .

وفي عام ١٩٧٧ بلغت ٤٠ مليار ليرة اي ٢٥٪ من الميزانية .

وفي عام ١٩٧٨ بلغت ٥٩٤٢ مليار ليرة اي ٢٧٤٧٪ من الميزانية .

وفي عام ١٩٧٩ من المتوقع ان تصل الديون الى ٧٨٤٧ مليار ليرة . منها ٣٤ مليار ليرة ديونا خارجية و ٤٤٤٧ مليار ليرة ديونا داخلية . وستصل قيمة الفوائد عليها الى ١٨ مليار ليرة . كل ذلك خلال سنة واحدة . وفي نهاية هذا العام سيصل مجموع الديون المتراكمة على ميزانية الدولة: ٣٠٠ مليار ليرة ديونا داخلية . و ١٤ مليار دولار ديونا خارجية . واذا اجرى حساب بسيط ووزعت هذه الديون على مواطني الدولة فسيكون حمل كل مواطن ٤٥٠٠ دولار اي حوالي ١٠٠ الف ليرة .

فرض الغرامات لن يوقف القتل على الطرق

يوم الاثنين الماضي تقدم وزير المواصلات حاييم لانداو باقتراحات الى الكنيست « لمكافحة » حوادث الطرق التي يسقط ضحيتها كل عام حوالي ٨٠٠ مواطن ، ويتوقع ان يصل العدد هذا العام الى اكثر من الف . والاسلوب الذي يقترحه الوزير لمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة هو بزيادة الغرامات على السائقين المخالفين واقترح ان تصل قيمتها الى مبلغ ١٥٠ الف ليرة .

وفي هذه الجلسة ايضا تكلم النائب توفيق طوبي باسم كتلة الجبهة .. وقد اكد في كلمته ان الهدف من هذه الاقتراحات هو جمع الاموال من المواطنين بطريقة غير مباشرة لان مكافحة هذه الظاهرة لن تتم بفرض الغرامات الباهظة وانما بتخصيص ميزانيات اكبر لاصلاح وتوسيع الشوارع ، وتنظيم حركات السير والمرور ، وزيادة حركة المواصلات العامة ، الباصات والقطارات وغيرها . وكيف يتم ذلك ؟!

قال النائب طوبي : « ان الاكثرية هنا سيقولون : لا توجد ميزانية ، ولذا فاننا مضطرون الى تحمل هذه الكارثة وانا اقول ، وبوضوح ، ما دام ٦٦٪ من الميزانية يصرف على النفقات العسكرية فقد اصبح واضحا ان هذا يلحق الضرر بخدمات المواصلات مثل بقية الخدمات الحيوية . ولو توفرت لنا ميزانية تتجاوب وحاجات المواطنين الضرورية، لحققت المواصلات باهتمام اكبر » .

استجوابات :

● مفتش المعارف اليس مصدرا مسؤولا ؟ ●

سعيد احمد اغبارية من قرية مصمص مدرس في المدرسة الثانوية العربية في السعيد . باشر عمله في مطلع العام الدراسي الحالي . وفي شهر كانون الثاني ١٩٧٩ فصل عن التدريس بعد ان فرضت السلطات على اخيه مسعود الاقامة الجبرية . وفي حينه قال له المفتش ان اسباب الفصل هي سياسية . وفي شهر آذار الماضي قدمت كتلة الجبهة استجوابا الى وزير المعارف تطالب فيه باعادة الاستاذ اغبارية الى مكان عمله . وكان رد الوزير (بتاريخ ١٦–٥–٧٩) كالتالي:

* ان سعيد اغبارية ما زال طالبا في الجامعة ولم يحصل على شهادة ب.أ. ولذا فان الوزارة لم توافق على تشغيله .

* بتاريخ ٢٠ يناير طلب من المدير ان يبلغه بايقاف عمله المؤقت .

* بعد التحقيق تبين ان اي انسان مسؤول في مكتبنا لم يقل لهذا المعلم ان اسباب فصله سياسية ، ولا توجد علاقة بين هذا وقضية اخيه . ولذا فانني لا ارى ضرورة لاعادته الى العمل .

● عن الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي ●

في استجواب قدمه النائب حنا مويس الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي طالب بتحسين الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي . وقد كشف في الاستجواب عن الاوضاع المزرية التي يعاني منها المواطنون العرب في هذا المجال ، استنادا الى تقرير اعدته اللجنة القطرية لرؤساء المجالس العربية . وقد تبين من التقرير ان ٦٢ وظيفة فقط خصصت للعاملين الاجتماعيين في الوسط العربي . ويعمل في هذه الوظائف ٣٢ موظفا مؤهلا وست وظائف ما زالت شاغرة وبقية الوظائف يملاها موظفون غير مؤهلين . واذا ما قورن هذا الوضع مع السلطات المحلية اليهودية فيتبين ان للسلطات المحلية اليهودية خصصت حوالي وظيفة لكل الف مواطن بينما للسلطات المحلية العربية خصص عشر الوظيفة لكل الف مواطن . فمثلا قرية ام الفحم البالغ عدد سكانها ١٦ الف نسمة خصص لها وظيفتان بينما بلدة « بيت شيمش » البالغ عدد سكانها ١١ الف نسمة خصص لها ٢٥ وظيفة . وفي قرية الرامة البالغ عدد سكانها ٦ آلاف نسمة تقوم عاملة اجتماعية بزيارة القرية مرة واحدة في الاسبوع. وقرية جت البالغ عدد سكانها ٥٠٠٠ نسمة تفتقر الى عامل اجتماعي .

● الجيش في دور « الدوريات الخضراء » ●

« بعث الينا المواطن خالد فيصل خطيب من دير حنا برسالة جاء فيها انه بتاريخ ١٩–٧–٧٨ ، في حوالي الساعة العاشرة صباحا ، بينما كان يقود ماعزه على جانب الطريق ، مرت سيارة عسكرية رقم ٦٤٢٣٧٤ فانحرفت الى جانب الطريق ودهست قطيع الماعز مما ادى الى قتل ٢٨ عنزة وجرح ١٦ عنزة اخرى . وجاء في الرسالة انه قدمت شكوى الى وزارة الحربية . وفي الرد على الشكوى بتاريخ ١١–٨–٧٨ جاء انهم باشروا بالتحقيق لمعرفة الجندي السائق . وعندما تتوفر المعلومات سوف « يبلورون موقفهم » ويبلغون المواطن . ولكن منذ ذلك الحين لم يصل اي رد اخر » . تفاصيل هذا الاعتداء على المواطن من دير حنا ، وردت في الاستجواب الذي قدمه النائب حنا مويس الى وزير الحربية وفيه يطالب بالتحقيق في الشكوى ودفع التعويضات لهذا المواطن .

● عن اعفاء الشيخ نديم دعقة من الخدمة في الجيش ●

تقدم النائب توفيق طوبي باستجواب الى وزير الحربية يطالب فيه باعفاء الشيخ نديم دعقة من شفاعمرو من الخدمة الاجبارية في الجيش . وجاء في الاستجواب ان الشيخ دعقة كان قد اعتقل بتاريخ ٢٨–٢–٧٩ بتهمة التهرب من الخدمة في الجيش . وبالرغم من انه يحمل تصريحات من الرئاسة الروحية تقر تدينه فقد حكم عليه بالسجن لمدة شهرين . وبعدها اجبر على الخدمة دون ان تحترم سلطات الجيش التصريحات الدينية التي في حوزته .

● عن حركة المواصلات الى عسفيا ودالية الكرمل ●

يبلغ عدد سكان قريتي دالية الكرمل وعسفيا ١٥ الف نسمة . وتعمل على الخط بين القريتين ومدينة حيفا ٤٩ سيارة تكسي ، واما الباص فلا يصل اليهما سوى مرتين في النهار فقط . وسائط النقل العمومية هذه ليست مقصورة على اهالي القريتين فقط بل تقوم بنقل المسافرين الى احياء اخرى في حيفا والى الجامعة بالاضافة الى القريتين الامر الذي يزيد الضغط عليها وعلى اهالي القريتين خصوصا العمال والموظفين الذين يعملون يوميا في حيفا . ويثير هذا الوضع سخط وتذمر اهالي القريتين ، وقد توجه عدد كبير منهم الى فرع حزبنا الشيوعي طالبين التدخل لتحسين الوضع . ولما نقل طلب الاهالي الى كتلة الجبهة في الكنيست تقدمت باستجواب الى وزير المواصلات مطالبة بزيادة حركة الباصات الى القريتين وكذلك باضافة « نمر تكسيات » للمحطة التي تعمل على هذا الخط .

الجبهة تطالب الهستدروت بالتدخل لرفع الحيف عن عاملات مشغل الخياطة في عرعرة

عكا – لمراسلنا – بعث الرفيق جمال موسى – نيابة عن الجبهة الدمقراطية – برسالة الى يسرائيل كيسار ، رئيس الدائرة التنفيذية في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، طالبه فيها بالتدخل من اجل تحقيق أجور وشروط عمل ، حسب اتفاقيات العمل العامة ، للعاملات في مشغل الخياطة التابع « لصندوق التضامن » ، القائم في قرية عرعرة في المثلث وفي سائر مشاغل الخياطة في البلاد .

ويذكر أنه يعمل في المشغل المذكور ما يقرب من (٣٠) عاملة بأجور متدنية جدا عن الاجور المتفق عليها في اتفاقيات العمل العامة ، ولا يحصلن على معظم الشروط الاجتماعية الاولية .

ومثل هذه المعاملة الاستغلالية الفظة المذكورة مطبقة في مشغل آخر في القرية . وأما المسؤولون «المراخيون» في الهستدروت فلا يرون ولا يسمعون على الرغم من الالحاح في مطالبتهم .

* على الخليلي *

أقرأ ترابك !

(القيت هذه القصيدة في احتفال عيد اول ايار في القدس العربية المحتلة لهذه السنة)

اكاد انبىء عن غد لنا آنسا
رغم الخيانة ، نجم الصبح ما خاننا
عرس المعاول والفولاذ في وطن
لنا يكون على الاعناق مذ كاننا
لم تهزم القبضات السمر عاصفة
بالقيد ، حتى طوت سجنا وسجاننا
سبحت باسمك شعبا كادحا بطلا
سبحانك الكادح المقهور سبحاننا
اقرأ ترابك ، من دم تواعدنا
هذي الشوارع ، والعمال تلقاننا
وانشر على الراية الحمراء ثورتنا
من عهد لينين لم تهزم قضايانا
جاعت طفولتنا . جاعت كهولتنا
لم ينحن الجسد الثوار او هاننا
بلادنا : يا فلسطين التي سطعت
من الدياجر ، حتى هب قتلانا
قد اقسم الفاس والقدوم : ما جبلت
نساؤنا ، أن نغني الميلاد بركاننا
خان القضية خنوان فلا عذبت
للنيل ساقية بالذل عطشانا
سيخرج النيل ، ان الفقر تبلته
تحت القيود ، وتحت القش احياننا
سيخرج الفقراء : انه زمن
رغم اللصوص ، لنا نبنيه بنياننا
يد تجذر وعد القمح ما فتئت
في ارضنا ، ويد تمتد عنواننا
هنا جذور نضالنا محتمية
لم نخش في حقنا انسا ولا جاننا
موتا نموت وفي الاصباح ناهضة
منا الرقاب زرافات ووحدانا
قد يكسب الخصم جولات مكدسة
ونكسب الحرب .. مهما طال مبنانا
ان البيارق من اجسادنا نسجت
خيوطها واكتست بالعزم الوانا
لم تعتذر عن ترابنا قيد انملة
خفاقة صعدت بحرا وكثبانا
تبارك الجرح تاريخا نؤسسه
شتان بين الوغى والصلح شتانا
عار الخيانة في الحكام عورته
تكشف العار حتى صار عريانا
فلينهض الغضب الثوري ، قافلة
تمضي ، وقافلة تجتاح .. طوفانا
جحافل الغزو فارت وانطوت لجج
المستعمرين ، ورد الكيد خذلانا
فما لصهيون او فرعون منزلة
انى التآمر ان تكتظ عدوانا
ستحرث الارض نارا في المضاجع ان
لم ينبت الثمر الموعود ريانا
من القيد ، والمتمول منتقض ..
فكيف يستعبد الانسان انسانا
كل الشعوب على الدرب الذي ملكت
فيتنام امس ، وفي اليوم ايرانا
مطارق وفؤوس فجرت قدرا
لحينا الموات واوفى العهد ميزانا
وفي الجزائر حدق نصر ما صنعت
من المحيط الى الخليج مزدانا
وتلك مجدها من راسخ عدن
واستقرت به الحمر اربابا وتيجانا
للوقت ذاكرة ، للحمر ذاكرة
هيهات تنسى مع اللقيا وتنسانا
كل العروش تهاوت تحت خطوتنا
اين الذي كان جلالا وسلطانا
ان فاتنا زمن ، لا باس ، نتبعه
من البطولة ، رغم العنف ، ازمانا

حول ايران .. وعربستان

وصلت الى هيئة تحرير « الاتحاد » تساؤلات كثيرة حول ايران .. وحاولنا الاجابة عليها بالاخبار والتعليقات التي كنا ننشرها تباعا .. واليوم نود ان نجيب على سؤالين حول التطورات الايرانية وصلا الينا في الفترة الاخيرة .

● الخلافات بين اليسار والامام الخميني ●

الاول : « أود ان اسألكم عن احداث ايران . فهناك اشياء مجهولة حتى الآن . وسؤالي هو ما هي أسباب الخلافات بين القوات اليسارية ورجل الدين آية الله الخميني ؟ وأود أن اعرف اذا كان الاتحاد السوفييتي يؤيد القوات اليسارية ؟ .

سوسن محمد محاميد – ام الفحم »

● حقيقة عربستان ●

الثاني : سمعت ان ايران ضمت اليها اقليم عربستان سنة ١٩٢٤ (كما ضمت تركيا لواء الاسكندرونه اليها) ، فارجو اعطاء نبذة عن اقليم عربستان وعن مساحته وسكانه وهل كان امارة عربية منفصلة كالكويت مثلا أم كان جزءا من العراق ، وهل سكانه عرب أم عرب وفرس ، وهل يحق للعراق المطالبة بهذا الاقليم ؟ .

سليم حداد – الناصرة

● الجواب الاول : الوضع في ايران ●

كان من اصالة الثورة الايرانية انها انتصرت على نظام طاغ اقام جيشا كبيرا وسلحه بأحدث الاسلحة .. كما خدم هذا النظام جهاز كبت وقمع تتلمذ رجاله على اساليب النازية الوحشية : وما كان من الممكن ان تنتصر هذه الثورة بدون وحدة الشعب باسره وتعاون منظماته السياسية والاجتماعية .. وقد تحول الامام آية الله روح الله الخميني الى رمز الثورة وقائدها لان الظروف الاجتماعية التي انضجت الثورة فرضت على القوى الثورية اختيار قائد لا يفجر خلافات عميقة قد تؤدي الى انشقاقات في الجبهة العريضة ، ينفذ منها الشاه والرجعية والامبريالية ويجهضوا الثورة .

وبداهة ان يبدأ الصراع بين مختلف القوى السياسية التي شاركت في الثورة حول ماهية النظام السياسي – الاجتماعي الجديد وطريقه . ففي حين اتفقت هذه القوى دون تحفظ على اسقاط نظام الشاه الاقطاعي – الراسمالي المتعاون مع الامبريالية ، اختلفت بوضوح حول النظام الذي يجب ان يخلفه بعد سقوطه . ونستطيع ان نقرر ان ما يجري اليوم على الساحة الايرانية يمثل عملية فرز بين اطراف الجبهة الشعبية التي حققت الثورة من ناحية .. وعملية فرز بين التيارات المختلفة في داخل هذا الطرف او ذاك في الجبهة من ناحية ثانية .. فليس خافيا ان هناك تمايزا مثلا بين العناصر التي تبايع الخميني وتعتبر انها من « حزبه » .

والواضح الآن ان اليسار الايراني – ونقصد بالكلمة معناها الواسع – غير موحد وتتسم خلافات بعض اجنحته فيما بينها بالعدائية . وفي رأينا ان « توده » (الحزب الشيوعي الايراني) هو الذي يمثل القوة الثورية الواعية التي في وسعها القيام بدور حاسم في ترسيخ الثورة بينما في معسكر اليسار الآن تعمل منظمات يسارية متطرفة تلوح بشعارات مغالية « بالثورية » ولا تخدم بذلك اهداف الثورة .

ان المهمة الكبرى المطروحة اليوم على بساط البحث في ايران هي توطيد العملية الثورية وبناء الجمهورية .. وهذا يتحقق في هذه المرحلة بالذات بالخطوات التالية : بتصفية جهاز النظام الشاهنشاهي وأسسه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وهنا يتم بتصفية العناصر المجرمة التي اقترفت جرائم بحق الشعب .. بتطبيق اصلاحات اجتماعية عميقة – اصلاح زراعي وتاميمات واسعة تشمل البنوك وشركات التامين والمنشآت الصناعية والنفط .. وباشاعة الدمقراطية التي تخلق المناخ الملائم لاجراء الحوار بين القوى السياسية المتباينة بحيث تسمح للشعب يختار طريق المستقبل ونظامه الاجتماعي النهائي .

وعلينا ان نلاحظ ان اشاعة الحريات الدمقراطية يجب ان تشمل الاعتراف بحقوق القوميات المختلفة التي تعيش في اطار الدولة الايرانية الاكراد والتركمان والعرب وغيرهم .

لقد اتفق الخميني واليسار بمختلف اجنحته (ومعهما البرجوازية الدمقراطية – حزب مصدق) على اسقاط الشاه وتقبل واقامة الجمهورية .. ولم يؤد اصرار الخميني ان تكون الجمهورية جمهورية اسلامية الى خلافات جذرية بين الطرفين .

ان الخلاف يتمحور حول محتوى الجمهورية لا اسمها .. ومع ان مسودة الدستور الجمهوري لا تزال بين ايدي القيمين على صياغتها [illegible] من الممكن تصور اتفاق كافة اطراف جبهة الثورة على تاميم [illegible] والاحتكارات الاجنبية والاصلاح الزراعي والاستقلال الوطني والتطور الاقتصادي المستقل .

اما الخلاف فيقوم على صعيدين : الايديولوجي .. والعملي .. [illegible] شك ان ايديولوجية اليسار وايديولوجية الشيوعيين بالتحديد تختلف عن ايديولوجية رجال الدين وفي الحالة الراهنة في ايران ، ايديولوجية الخميني .. فالشيوعيون ينطلقون من الرؤيا الطبقية ويكافحون من اجل تصفية الانظمة الطبقية وانهاء استغلال الانسان للانسان وبناء الاشتراكية .. في حين يدعو رجال الدين التقدميون (فهناك رجال دين مغرقون في الرجعية) الى العدالة الاجتماعية – ومن هؤلاء الخميني .

وبسبب التعاليم الاجتماعي وايديولوجيتهم يتحفظ رجال الدين وبينهم الخميني من الشيوعية ويتخوفون من السير على الطريق الثوري حتى نهاية الطريق .. وهم في هذا لا يختلفون عن عناصر القيادة البرجوازية الصغيرة .

والأمل ان لا تصل الخلافات بين الخميني واليسار الى المجابهة ففي مثل هذه الحالة تستفيد الرجعية والعناصر اليمينية التي تعتبر نفسها جبهة الثورة او اندست بين صفوف بعض اطرافها : وهذه العناصر اليمينية تتحرك بسرعة .. وهكذا مثلا في جنازة الامام مرتضى مطهري الذي اغتالته الرجعية ارتفعت شعارات معادية للشيوعية !!

***

لقد أيد الاتحاد السوفييتي الثورة الايرانية وثمّن دورها في ضرب الرجعية والامبريالية في المنطقة التي تحاذي حدوده الجنوبية .. ولا جدال في ان هذه الثورة قضت على قواعد التجسس الامريكية على الاتحاد السوفييتي في ايران ولهذا اكتسبت ميزة خاصة في نظر الاتحاد السوفييتي .

ان الاتحاد السوفييتي لا يتدخل في شؤون الاقطار الاجنبية الداخلية . ولهذا لم ولن يتدخل في الصراع المتعدد الجوانب في ايران وان كان من حق صحافته وكتابه ان يعقبوا على الاحداث الايرانية وملابساتها . ولم يكن غريبا ان يشجب الكتاب السوفييت مثل غيرهم الكتاب التقدميين في العالم محاولات فئات يمينية متعصبة الاعتداء على الفلسطينيين وتفجير صراعات في بعض اقاليمها .

ولا يعني تمسك الاتحاد السوفييتي بمبدأ عدم التدخل في شؤون ايران الداخلية ان لا يتعاطف الحزب الشيوعي السوفييتي مع « توده » منظمة الشيوعيين الايرانيين كما يتعاطف مع غيره من الاحزاب الشيوعية الشقيقة فهذا هو معنى الاممية البروليتارية والتضامن الاممي في مكافحة الامبريالية والرجعية ودعاة الحرب .

● الجواب الثاني : الوضع في عربستان ●

لم نجد اصطلاح عربستان في التاريخ القديم .. والاقليم الذي يطلق عليه عربستان الآن الف جزءا من فارس قبل قيام الامبراطورية العربية الاسلامية في القرن السابع الميلادي .. وكان جزءا من تلك الامبراطورية التي شملت فارس (ايران) والجزيرة العربية والشمال الافريقي وامتدت الى آسيا الوسطى في الشرق والاندلس (اسبانيا) في الغرب . وعربستان هي منطقة « الاهواز » في التاريخ القديم او « خوزستان » عربستان في التاريخ المعاصر .

وتبلغ مساحة عربستان – خوزستان (او الاهواز) حسبما [illegible]

— البقية على صفحة ٤ —

قضايا السلطات المحلية

• يحررها : [illegible]

اين السلطات المحلية العربية من ازمة السكن الخانقة ؟ !

شنت الجماهير العربية في اسرائيل في السنوات الاخيرة حملة ، كان لها صداها القطري والعالمي ، لوقف هدم البيوت « غير المرخصة » في القرى العربية .... وقد اضطرت هذه الحملة السلطات الحكومية العنصرية الى ان تفكر عشر مرات قبل ان تتوجه الى قرية عربية لتهدم بيتا تعيش فيه عائلة بنته بعرقها وتقتيرها ...

وقد كان لهذه المعركة العادلة تجاوبا لدى الرأي العام الدمقراطي اليهودي في البلاد مما اضطر وزارة الداخلية ان تعين لجنة برئاسة حاييم كوبارسكي ، مدير عام الوزارة ، لدراسة قضية « البناء غير القانوني في القرى العربية في الشمال » ...

واعترفت هذه اللجنة بان اسباب البناء غير القانوني تعود الى :

« – عدم وجود خرائط هيكلية .

– عدم البناء للازواج الشابة في القرى التي تتفجر بالسكان والشباب .

– البيروقراطية وتأجيل اعطاء رخص البناء ... الخ . »

وفي هذا المجال كتب الوزير السابق موشه كول (« دافار » ٢٨–١١–٧٨) : « فقط عقل اعوج مطبق لا يرى ولا يسمع ما يجري حوله وما صدى اعماله في الدولة وفي العالم ، يستطيع ان يسمح لنفسه بالانشغال الآن في هدم البيوت ليزيد من الفوضى ... »

وقد كتب عاموس كينان في « يديعوت احرونوت » (٢١–١٢–٧٨) : « ان لكل انسان الحق بان يكون له بيت ، وهذا الحق هو اكبر من حق الحكومة بهدم بيت لانسان » .

ولكن الجماهير العربية في اسرائيل لا يمكنها ان تقف عند حد منع هدم البيوت فقط ....

ان من حقها ان تحصل على الميزانيات الحكومية المخصصة للازواج الشابة وللعائلات التي تسكن في بيوت خطرة وغير انسانية هذه الميزانيات التي حرمت منها القرى والمدن العربية طيلة الـ ٣١ عاما منذ قيام الدولة .

لقد جاء في قرارات مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية الذي انعقد في الناصرة يوم ١٠–٢–٧٩ :

« المؤتمر يطالب وزارة الاسكان بان تحل ازمة السكن الخانقة في الوسط العربي وان تقيم ابنية سكنية للازواج الشابة والعائلات التي تعيش ضائقة سكنية وتامين القروض الكافية والمريحة للمواطنين الى شراء « الشيكونات » وابنائها للساكن في القرى والمدن العربية ، ويطالب المؤتمر دائرة اراضي اسرائيل بتخصيص الاراضي اللازمة لاقامة الابنية المذكورة . »

لقد كان هذا القرار معبرا عن الحاجة الماسة بان تخصص الحكومة اراضي كافية للسكن في كل قرية ومدينة عربية ... وان تخصص الميزانيات وبتنا حلا باقامة احياء السكن والبيوت للازواج الشابة والمحتاجين .

ان قضية النضال من اجل السكن الانساني لكل محتاج هي [illegible]

[illegible]

بطلوا القوانين الفاشية جيزوا الحزب الشيوعي التركي

جتنبت محاكمة الناشر التقدمي احمد تاتشان وجماعته ، كيا ، بتهمة نشر برنامج الحزب الشيوعي التركي ، كل المكافحين الصادقين من اجل حقوق الانسان اته . وتحدث احمد تاتشان عن المحاكمة ، التي تدخل تها الثانية ، الى مجلة ((قضايا السلم والاشتراكية)) حول لموضوع . ولكون هذه المقابلة الصحفية تلقي الضوء على اث في تركيا تعيد ((الاتحاد)) فيما يلي نشرها .

سؤال : لماذا قررت ان تنشر الحزب الشيوعي التركي ؟

جواب : ان الحزب الشيوعي ، حزب الطبقة العاملة ، قد ة ٥٦ سنة حتى الان من العمل . وهذا لا يتفق مع الدمقراطية . ع فان هناك اناسا في البلاد لا ون الشيوعيين الافكار . ولا يمكن مع ان يحمل الجميع آراء . ولكن لا يمكن ان تكون ثمة ية حيث تكمم الطبقات الحاكمة العاملة والشيوعيين .

بالاضافة الى ذلك فان الحزب هي التركي قوة بارزة الان في حياة السياسية . وحتى اولئك الذين ، على ابقائه محرما ، لا يستطيعون صلوا انفسهم كليا عن سياسات الحزب . فجماهير الشغيلة شعارات ((اجيزوا الحزب عي التركي)) و ((لا دمقراطية الحزب الشيوعي التركي)) . ناك في مثل هذه الظروف شيء اكثر من نشر برنامج الحزب الشيوعي ؟ انه يبين بشكل ملموس كيفية حل قضايا البلاد الحيوية .

● سؤال : في ظل الوضع الحالي ، ما الهدف من هذه المحاكمة ؟

* جواب : لقد استخدمت الدوائر الرجعية على الدوام فزاعة ((الخطر السوفييتي)) لتبرير حظر الحزب الشيوعي التركي . وتفعل الشيء ذاته اليوم لعرقلة الانفراج . واجراءات المحاكمة التي بدأت ضدنا ما هي الا استمرار لسياسة ابقاء معاداة الشيوعية على قيد الحياة . كما ان المحاكمة رأس حربة موجه ضد جميع القوى المعادية للامبريالية والمعادية للفاشية .

ومن جهة اخرى ، بينما تمارس الامبريالية ضغطا اكبر على تركيا عقب سقوط الملكية الايرانية ، وتتصاعد الفاشية في البلاد ، تعمل الدوائر الرجعية المرتبطة بحلف شمالي الاطلسي على استخدام المحاكمة في مسعاها لوقف الحركة من اجل الاستقلال الوطني والدمقراطية والسلام .

● سؤال : في الجلسات الاولى اعتبر الدفاع المحاكمة خرقا للمواثيق الدولية التي وقعت عليها تركيا . هل يسمكم توضيح ذلك ؟

* جواب : ان هذه المحاكمة ، سوية مع حظر حرية التعبير والتنظيم ، تتعارض مع الاعلان العالمي للامم المتحدة عن حقوق الانسان ، ومواثيق حقوق الانسان ، والوثيقة الختامية لمؤتمر هلسنكي . وفي رسالة وقعها ، من بين آخرين ، خمسون محاميا من مختلف الاراء السياسية ، ابلغنا السكرتير العام للامم المتحدة بهذه الحقائق .

ان المادتين ١٤١ و ١٤٢ من قانون العقوبات التركي ، المستمدتين من القوانين الفاشية لايطاليا موسوليني ، واللتين وسعتا واضحتا اشد قسوة ، اضافة الى قوانين اخرى مضادة للدمقراطية ، تقلص الحقوق والحريات الاساسية للانسان . وعلى سبيل المثال فان تركيا هي البلد الوحيد في اوروبا اليوم الذي ما يزال يحرم نشاط الحزب الشيوعي . وفي عام ١٩٧٨ وحده راح اكثر من الف انسان ضحية للارهاب الفاشي . والقمع المعادي للدمقراطية الناشيء عن حالة الطوارىء ، التي اعلنت بسبب الاستفزازات الفاشية ، يزيد من التضييق على حقوق الانسان والحريات .

● سؤال : هل لديكم تعليق على موجة الاحتجاج الجماهيري التي تكتسح تركيا الان ، وحملة التضامن العالمية الواسعة معها ؟

* جواب : في مراحل مختلفة من المحاكمة ابدت اعداد كبيرة من شعبنا تاييدها لنا . وعبر التقدميون والشيوعيون والاشتراكيون الدمقراطيون عن تضامنهم معنا . وهذا التاييد يمنحنا القوة . وجاءتنا رسائل تعبر عن التضامن من الاحزاب الشيوعية والقوى التقدمية والمنظمات التقدمية في العديد من البلدان واعضاء البرلمانات والصحفيين والمحامين والعلماء والكتاب والفنانين . واود ان انتهز هذه الفرصة لاذكر تضامن مجلة قضايا السلم والاشتراكية التي يصدرها ٥٨ حزبا شيوعيا وعماليا .

● سؤال : هل لديكم من تعليق على المحاكمة نفسها ؟

* جواب : ان القوانين الفاشية ، التي جرى سوقنا للمحاكمة بمقتضاها ، تعرضت للادانة في الجلسة الاولى . وقد اتفق معنا حتى المدعي العام على ان المادتين ١٤١ و ١٤٢ من قانون العقوبات تتعارضان مع الدستور التركي . وكان هذا انتصارنا الاول . وانتقمت السلطات بابعاد المدعي العام عن القضية ، والسعي لاحالة القضية الى محكمة عسكرية خاصة . غير ان هذا الاجراء فجر موجة من الاحتجاج بين الجمهور الدمقراطي . واستطعنا احباط هذه المناورة بالرغم من جهود المدعي العام الجديد . وحكمت هيئة القضاة بان المادة ١٤٢ من من قانون العقوبات تتعارض مع للدستور ، وينبغي ان تناقشها المحكمة الدستورية . هذا هو الوضع في الوقت الحاضر . لم نعد نحن الذين نقف كمتهمين أمام القضاة ، بل القوانين الفاشية .

وتصر الاوساط الدمقراطية على ان ما ينبغي ان يناقش في المحكمة الدستورية ليس فقط المادة ١٤٢ ، التي تقمع حرية التعبير ، بل وايضا المادة ١٤١ التي هي الاساس في حظر نشاط الحزب الشيوعي التركي . ونعتقد ان التضامن الذي تبديه كل القوى الدمقراطية على النطاق الوطني والعالمي سيحقق الغاء هذه القوانين . ونأمل ان يدعم الرأي العام العالمي مطالبنا بصورة فعالة .

عندما فرض الحكم العسكري في تهرمنا في تركيا

خبر وتعليق

المؤامرة الانجلو أمريكية في روديسيا مصيرها الفشل أيضا

تقف جماهير الشعب في زمبابوي وحركتها الوطنية التحررية الان ، وبعد ان تمت الانتخابات الصورية التي اوصلت القس ايبل ميزيريوا الى لسلطة . أمام تحديات جديدة وفي مواجهة مؤامرة استعمارية متكاملة تستهدف تثبيت مواقع الاحتكارات متعددة الجنسية الامريكية والبريطانية والالمانية الغربية من ناحية . والابقاء على تسلط الاقلية البيضاء العنصرية بزعامة ايان سميث من ناحية اخرى .

ووجدت هذه المؤامرة الاستعمارية المتكاملة تعبيرا لها في موقفين تم الاعراب عنهما في الاسبوع الماضي . ولا بد من التعرض لهما وهما :

* قرار مجلس الشيوخ الامريكي التوصية برفع الحظر الاقتصادي المفروض على النظام العنصري في روديسيا ، وفقا لقرارات مجلس الامن الدولي وهيئة الامم المتحدة . وأقرت هذه التوصية ، التي قدمت للادارة الامريكية : باغلبية ٥٦ صوتا . وكانت الحجة في ذلك ان الانتخابات العامة ، التي نفذها نظام سميث العنصري خلافا لقرارات الامم المتحدة ولارادة شعب زمبابوي : اوجدت حلا معقولا في هذه المنطقة ، اذ ادت الى تسليم السلطة للاغلبية السوداء بزعامة القس ايبل ميزيريوا .

* ايفاد مارغريت تاتشر ، رئيسة وزراء بريطانيا المحافظة الجديدة ، لممثلها انتوني داف الى روديسيا لاجراء مباحثات هناك يتم خلالها تسوية العلاقات بين البلدين .

وقد اجرى انتوني داف مباحثات مع كل من القس ميزيريوا والآب سيتولي ، الذي وصل عن طريق الانتخابات الصورية الى عضوية البرلمان ؛ وزعيم العنصريين البيض ايان سميث . ورفض انتوني داف ، الذي انهى مباحثاته يوم الجمعة الماضي في روديسيا ، ان يدلي باي تصريح يلقي الضوء على نتائج المباحثات التي اجراها هنا . ولكن اذا عدنا القهقرى قليلا ، ونظرنا الى تصريحات مارغريت تاتشر ، لوجدناها تؤيد اعادة العلاقات السوية مع مستعمرة بريطانيا السابقة روديسيا .

ويشير المراقبون الى ان ايفاد انتوني داف الى روديسيا ، وبعد اقل من ٣ اسابيع من تسلم تاتشر السلطة في بريطانيا ، ما هو في الحقيقة الا الخطوة الاولى على طريق اعادة العلاقات السوية مع النظام العنصري . خصوصا وان حكومة تاتشر اليمينية تؤمن بضرورة مواجهة لحركة التحرر الوطني لشعوب العالم وذلك بحجة مواجهة ما تسميه « خطر النفوذ السوفييتي وتغلغله » . وضرورة الحفاظ على مواقع « العالم الحر » في القارة الافريقية .

ولاحظ بعض السياسيين هذا التوافق ، وفي هذه الفترة بالذات ، بين موقفي مجلس الشيوخ الامريكي ورئيسة وزراء بريطانيا . واشاروا الى انه يصل الى حد الاجماع الان . فمن المعروف ان الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا (في اثناء حكم العمال) تقدمتا بمشروع موحد لتسوية المشكلة الروديسية داخليا ، كما انهما نظمتا عدة لقاءات ومؤتمرات لهذا الغرض ، كان حجر الاساس فيها المحافظة على مواقع الشركات الاحتكارية متعددة الجنسية في روديسيا وابقائها قاعدة للانطلاق العدواني على الدولتين الافريقيتين الثوريتين المجاورتين انغولا وموزمبيق ودولة زامبيا سند الشعب الزمبابوي ، لمنعها من تعميق مكافحة الكولونيالية الجديدة بعد ان انهارت الكولونيالية البرتغالية في هذه المنطقة . الا ان الحركة الوطنية لتحرير زمبابوي رفضت التسوية الداخلية التي عرضتها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وطالبت بتسليم السلطة كاملة للاغلبية الافريقية وممثلها الشرعي الوحيد المعترف به دوليا وافريقيا ومحليا ، الجبهة الوطنية لتحرير زمبابوي . وأمام هذا الموقف أوعزت الولايات المتحدة الامريكية الى ايان سميث بالبحث عن شركاء افريقيين آخرين يمكن التوصل معهم الى اتفاق تحفظ هذه الشركات بموجبه مواقعها من ناحية ، وتتمسك بواسطته الاقلية العنصرية البيضاء بمفتاح الحل والربط في النظام الجديد ، الذي يعتبر واجهة افريقية تتستر العنصرية من ورائها . وفعلا فان سلطة القس ايبل ميزيريوا في روديسيا لا تتعدى كونها واجهة لان الاقلية البيضاء تحتفظ بمواقع مقررة في الجيش والشرطة والامن الداخلي والمالية والسياسة الخارجية .

أمام هذه المؤامرة كان لا بد للحركة الثورية لشعب زمبابوي من ان تصعد كفاحها وان ترتقي بنضالها الى مرحلة اعلى لافشال هذه المخططات الرجعية الامبريالية . وفعلا تم ذلك : فخلال اسبوعين من الانتخابات الصورية تم توحيد الحركتين الثوريتين — اتحاد شعب زمبابوي الافريقي واتحاد زمبابوي الوطني الافريقي ، تحت قيادة عسكرية وسياسية موحدة . وبدأت الحركة الثورية تشن هجوما واسعا يصل الى المدن الكبيرة وذلك باعتراف نظام الدمى القائم في زمبابوي ، بهدف اسقاط هذا النظام وتحرير جماهير الشعب من براثن سفاحيه .

وتعتمد الحركة الثورية في نضالها هذا على مساعدات دول المواجهة الافريقية والدول الاشتراكية والتقدمية في العالم وعلى مساعدات منظمة الوحدة الافريقية : التي تمكنت من استصدار قرار في هيئة الامم المتحدة لا يعترف بمؤامرة الانتخابات : ويرفض رفع الحظر الاقتصادي والسياسي المفروض على النظام العنصري . ويدعو قرار الامم المتحدة الى اجراء انتخابات عامة مجددة في روديسيا تحت اشراف المنظمة الدولية وبمشاركة ممثلي الشعب الحقيقيين والمعترف بهم في زمبابوي .

ومما لا شك فيه ان وحدة الحركة الثورية لشعب زمبابوي ، وتعميق تلاحمها بدول المواجهة الافريقية وحركة التحرر الوطني العالمية والدول الاشتراكية سيؤدي الى احراز المزيد من الانتصارات لارادة شعب زمبابوي .

عفيف سالم

جبهة وطنية مصرية تتحدى النظام الساداتي

حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرت « الدستور » الاردنية اعتمادا على مصادر مصرية موثوقة ان الاوساط التقدمية الوطنية في مصر تدرس حاليا اقامة جبهة وطنية موحدة تضم جميع الاطراف السياسية التي تعارض معاهدة الصلح المنفرد التي وقعها نظام السادات مع حكام اسرائيل .

واضافت ان تشكيل مثل هذه الجبهة بقيادة حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي (وزعيمه خالد محي الدين) ، سوف تؤثر في نتيجة الانتخابات المقبلة اذا لم تتدخل السلطات وتتلاعب بالاصوات .

واستطردت «الدستور» ان حكومة السادات باتت تخشى مثل هذه الجبهة الوطنية المعارضة ، خصوصا وانها تجد مشقة كبيرة في كبح التجمع ، الذي استطاع بممكناته المتواضعة ان يتحدى بوليس النظام واجهزته القمعية .

الحزب الشيوعي المصري يدعو الى اسقاط سلطة الخيانة والاستسلام

وجدير بنا في هذه اللحظة ان نلاحظ ان الحزب الشيوعي المصري ينشط في هذه الايام في مقاومة النهج الساداتي ..

و « الاتحاد » تنشر نص البيان الذي وزعه الحزب بكثافة بين المواكب التي اعدتها السلطات لاستقبال السادات بعد توقيعه صك الخيانة :

ايها المواطنون :

اليوم يوقع السادات معاهدة السلام مع اسرائيل والحرب مع العرب ...

اليوم تسلم سيناء الى امد غير محدود لقوات دولية ومحطات انذار امريكية !... ويمنع على جيشنا ان يقف على حدود بلادنا التاريخية حارسا متسلحا ...

اليوم يوقع حكامنا على صك الاستسلام للصهيونية والامبريالية الامريكية ، والانفصال التام عن نضال الوطنية المصرية والقومية العربية التاريخي في سبيل وطن عربي متحرر ودمقراطي وتقدمي ...

ان المعارضة الواسعة من جانب مختلف القوى السياسية في البلاد ، بما فيها بعض عناصر حزب السادات نفسه ، والمعارضة الهائلة شبه الاجماعية للشعوب والدول العربية ، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني ومنظمته القائدة لنضاله .. لم تمنع السادات ولم تردعه ...

انه يصر على ارغام بلادنا على الدخول في تحالف امريكي صهيوني سافر ضد الشعوب العربية والافريقية ... يصر على تحويل قواتنا المسلحة ، ذات التاريخ الوطني العريق ، الى مطية استعمارية في خدمة المصالح الامريكية والصهيونية في الوطن العربي والافريقي ..

وليست هذه معاهدة سلام .. انها معاهدة حرب قذرة يدبرها الامريكيون والصهاينة ، حرب يقتل فيها العربي المصري عربيا شقيقا او افريقيا شقيقا ...

ان هناك فعلا اوامر قد نفذت لاكثر من مائة طيار مصري بالسفر الى الصومال واليمن الشمالية ... وثمة قوات ترسل الى قابوس سلطان عمان ...

اذن ليس الامر امر سلام .. ولكنه تسخير لقواتنا المسلحة في حروب قذرة استعمارية وعدوانية ضد الشعوب المناضلة ...

ويا للعار .. فمصر الوطنية والعروبة والتحرر ، يلوي السادات ذراعها ليجعلها اداة استعمارية ضارية لجيرانها واشقائها .. في صف واحد مع اسرائيل الصهيونية وجنوب افريقيا العنصرية !

ايها المواطنون :

لقد آن لشعبنا ان يعلن باعلى صوته انه لن يقبل هذا العار .. لن يصبح حربا على اشقائه ، وبردا وسلاما على اعدائه ... لن يتسول من امريكا ١٠ مليارات في خمس سنوات .. ويرفض اليد الممتدة من اشقائه باكثر من عشرين مليارا تدفع نقدا وبلا شروط مذلة في المدة نفسها .

آن لشعبنا بكل قواه ان ينهض الى النضال .. ليسقط هذه السياسة ويبتر الايدي التي تريد لها هذا المصير الفاجع ...

فلنهتف جميعا ومن الاعماق :

ان مصر الاستقلال والدمقراطية والعروبة باقية .

وان سياسة السادات الاستسلامية هي الزائلة .

فلتحيا مصر العربية الافريقية المناضلة

ولتسقط سلطة الاستسلام والخيانة

تصاعد المطالبة بانقاذ حياة المناضل العراقي كمال شاكر

حيفا — مكتب « الاتحاد » — ارسل ممثلو حوالي ٢٥ اتحادا طلابيا ، يتلقى اعضاؤهم العلم في جامعات تشيكوسلوفاكيا ، برقية الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر والى صدام حسين ، نائب رئيس مجلس الثورة ، برقية تطالبهما فيها بانقاذ حياة المناضل العراقي الثوري كمال شاكر .

وجاء في البرقية « ان الصاق التهم الواهية بمناضلين اشداء في سبيل التقدم امثال كمال شاكر بغرض الاطاحة بهم وتصفيتهم وملاحقة الوطنيين من شيوعيين ودمقراطيين من شأنه ان يخدم اعداء التقدم ويسيء الى سمعة العراق في جميع المحافل الدولية والشعبية » .

وطالب ممثلو الاتحادات الطلابية السلطات العراقية بالكف عن ملاحقة الشيوعيين والدمقراطيين في العراق .

مؤتمر طلابنا في تشيكوسلوفاكيا يدين مؤامرة الاستسلام ويحيي جماهيرنا

براتسلافا — خاص بـ ((الاتحاد)) — عقد في مدينة براتسلافا في نيسان الماضي المؤتمر السنوي لفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تشيكوسلوفاكيا . وصادف انعقاد المؤتمر الذكرى الثالثة ليوم الارض الخالد .

افتتح المؤتمر الرفيق محمود مقاري . والقى كلمة حول موقع يوم الارض في نضال الجماهير العربية والحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وكانت الكلمة الرئيسية للرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي لحزبنا . وتعرض الى المؤامرات الصهيونية والامبريالية والرجعية العربية على شعبنا العربي الفلسطيني وحقوقه القومية المشروعة العادلة ، وقال : رغم الردة التي نلاحظها في العالم العربي ، ورغم جميع انواع الارهاب ضده ، فان هذا الشعب يقاوم ولا يستسلم . وقال : « ان مصير شعبنا هو كمصير كل الشعوب التي كافحت من اجل حقوقها ، ومصير الرجعية هو كالمثل القائل : على نفسها جنت براقش » .

وحلل الرفيق اميل حبيبي موقف الرجعيات العربية التي لا توافق على مؤامرة « كامب ديفيد » ، ومرد ذلك على خوفها من انهيارها قائلا : « ان الحمى التي اصابت كارتر من اجل توقيع الاتفاقية تكمن وراءها الدوافع التي حدت به الى الضغط وذلك من اجل ايجاد جيش شاهنشاهي آخر لحماية مصالح الامبريالية الامريكية . ان هذه الاتفاقية ليست معاهدة سلام ، بل انها حلف عسكري عدواني جديد . المؤامرة تتهدد جميع الشعوب العربية . وتستهدف النظام التقدمي في اليمن الدمقراطي ، وتستهدف تحقيق ما لم تستطع تحقيقه الكتائب الفاشية في لبنان . ان الامبريالية تحاول جر قوى وطنية اخرى الى المؤامرة . فالمعركة ليست معركتنا وحدنا ، بل هي معركة كل القوى المناضلة ضد الامبريالية وضد محاولات ارجاع عجلة التاريخ الى وراء .

وقد اكد الرفيق اميل حبيبي ان مؤتمر جنيف هو الاطار الامثل لحل مشكلة الشرق الاوسط . كما اكد على رفض جماهير الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة لمؤامرة « الادارة الذاتية » قائلا : ان لا احد في هذه المناطق يرضى بمثل هذه الادارة . واضاف : ان منظمة التحرير الفلسطينية هي رمز السيادة الفلسطينية . ولا طريق امام المنظمة للتفاوض مع الامبريالية الامريكية . ويخطيء اي زعيم عربي وطني اذا اعتقد ان خيانة السادات تطلق يديه للقيام باعمال مماثلة . فلم يعد من الممكن تقديم القرابين للامبريالية ، لانها لم تعد الهاء بل هي تعاني من النزع الاخير .

وقال الرفيق اميل حبيبي : هناك خيار امام كل القوى الوطنية فاما ان تختار الحلف مع الرجعية او ان تختار الحلف مع شعوبها وطليعتها الاحزاب الشيوعية . والتجربة اللبنانية دليل على ذلك » .

وتطرق الرفيق اميل حبيبي الى اعمال القتل التي يرتكبها حزب البعث العراقي مشيرا الى ان هذه الاعمال في الحقيقة خدمة جليلة للامبريالية والصهيونية . واردف قائلا : ليرفع الشيوعيون العراقيون رأسهم عاليا واعلى من الامبريالية مع حكام اسرائيل .

اعواد المشانق فلهم الحق الكامل في المشاركة في تقرير مصير وطنهم وامتهم العربية » .

كما تحدث الرفيق اميل حبيبي عن

— البقية على صفحة ٥ —

أحد زعماء البعث العراقي ، طارق عزيز (ينصح) الامبريالية الامريكية (بأفضلية العرب) !!

لندن — الوكالات — صرح طارق عزيز ، وزير الاعلام العراقي ، ان بلاده لا تعادي الولايات المتحدة لكونها دولة رأسمالية . واضاف ، انه اذا توصلت الولايات المتحدة الامريكية الى الفكرة القائلة انه بامكانها ضمان مصالحها في العالم العربي على اسس من المساواة والمعاملة الحسنة فانها ستكتشف ان تحالفها مع اسرائيل يتناقض مع هذه المصالح !!

ودعا طارق عزيز الولايات المتحدة الامريكية الى اعادة النظر في سياستها تجاه القضية العربية .

ومن الجدير بالذكر ان تصريحات طارق عزيز هذه الى مجلة ((ميدل ايست)) اللندنية تجيء قبل ايام من انعقاد دورة مؤتمر الشعب العربي في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ، الذي دعا في دورته السابقة الى ضرب المصالح الامريكية في المنطقة ، وفي اعقاب انسحاب العراق من اجتماعات امانة المؤتمر العامة دون توضيح الاسباب .

ويشير المراقبون الى ان تصريحات طارق عزيز تعيد الى الاذهان ما كانت الرجعية العربية طوال الوقت تحاوله وهو اظهار الفشلية تحالف الامبريالية الامريكية معها على تحالف هذه الامبريالية مع حكام اسرائيل .

ضربة جديدة تنزل بالنظام الساداتي

و ظبي — اعلن الشيخ فيصل ...هي ، رئيس الهيئة العربية ...نيع الحربي ، قرار حل هذه ... التي تالفت من ممثلي المملكة ...ودية ودولة الامارات ومصر وقطر من شركات السلاح العربية .

...ال الشيخ ان المعاهدة المصرية — ...ئيلية ادت الى تصفية اعمال ...ة .

...ان رئيس لجنة الهيئة التنفيذية ، سلطان ، وزير الدفاع ...يدي ، قد اعلن ان قرار الحل ...ري مفعوله ابتداء من الاول من القادم .

...كر الشيخ ان الهيئة استثمرت ...شاريعها المنتجة ٢٠٠ مليون دولار ...صل راس مال قدره ١٤٠٠ مليون ، وسيؤثر قرار تصفيتها على ١٧ ...عامل .

...لمعروف ان هذا القرار توافق مع ...ت مؤتمر بغداد الثاني الذي ... بغداد في اعقاب توقيع السادات ...ته مع حكام اسرائيل ، (نهاية ...) ودعا الدول العربية الى مقاطعة الساداتي سياسيا واقتصاديا .

...ولايات المتحدة ...يد أن تقوم ...كيا مقام ايران !

...: — الوكالات — طلبت الولايات ... رسميا من الحكومة التركية ...لطائرات التجسس الامريكية ...٢ » بالتحليق في مجالها الجوي ...متابعة الاعمال التجسسية على ...السوفييتي . وقدم هذا الطلب وزير الخارجية الامريكي ... في اثناء مباحثاته مع ...ولين الاتراك مؤخرا ، والتي ايضا عقد « حلف دفاعي » بين ... ، ووضع القواعد الامريكية في ... التركية .

...الجدير بالذكر ان تركيا تطالب ...مثل هذا الحلف منذ خمس ... ، وفي اطاره يتم تزويد تركيا ... عسكرية تبلغ ١٥ مليار دولار ...تقديرات الامريكية .

...اعلنت تركيا انها ستتشاور مع ...السوفييتي حول هذا الامر في ...ق .

...الجدير بالذكر ان الامبريالية ... بعد ان فقدت قواعدها ...سية في ايران وبعد ان انهار ...ركز ((السنتو)) تحاول الان ...على تركيا لتحويلها الى قاعدة رئيسية على الاتحاد ...تي والدول الاشتراكية الاخرى ... مراقبة تنفيذ اتفاق ... ٢) .

...ـون الدولي لسكان المناطق المحتلة

بقلم الدكتور توفيق الصلح

[ننشر فيما يلى القسم الثانى والاخير من مقال الدكتور توفيق الصلح حول الوضع القانونى للمناطق العربية المحتلة من وجهة نظر القانون الدولى . وقد نشر القسم الاول منه فى عدد « الاتحاد » الممتاز فى ١٩٧٩/٥/١٥ .]

هناك حقوق اساسية يضمنها القانون الدولى لسكان المناطق المحتلة مثل شرف وحق العائلة ، حياة الاشخاص ومنع تعذيبهم ، حرية ممارسة العبادة والمعتقدات . كل هذه الحقوق يجب أن تحترم . وأخطر ما تقوم به قوات الاحتلال هو خرقها لحقوق الانسان المنتظم ، مما ادى الى تحرك الصحف فى الغرب ، حتى الموالية لاسرائيل ، وشق ستار الصمت عما تقترفه ايدى المحتل . وآخر تقرير كان من «الواشنطن بوست» لمراسلها فى القدس ، وليم كليبورن ، حول انتهاج سلطات الاحتلال وسائل تعذيب المعتقلين والمساجين الفلسطينيين (فى الضفة والقطاع) . وفى هذا التقرير رد المراسل على تلويح وزير القضاء ، شموئيل تمير ، بالصليب الاحمر الدولى لينفى هذه الحقيقة . ويقول كاتب التقرير ان الصليب الاحمر يتسم بالفاعلية المحدودة بسبب القيود والنواقص التى يعود بعضها للجيش الاسرائيلى . («الاتحاد» ٦—٣—٧٩) . ان القيود ، التى يفرضها القانون الدولى على المحتل ، ترجع لان سلطات الاحتلال تمارس سلطتها القانونية على الرقعة التى تحتلها وليس على السكان الواقعين تحت الاحتلال . فأولئك يبقون تحت السلطة القانونية للدولة التى احتلت آراضيها .

ان سكان المناطق المحتلة يمكن ان يدينوا بالطاعة ولكن ليس بالولاء للمحتل . حتى ولا يحق للمحتل ان يطلب ولاءهم ، لان السكان فى المناطق المحتلة يدينون بالولاء لدولتهم . والاحتلال لا يستطيع أن ينقض هذا الولاء الشرعى للدولة الام . وذلك حسب اتفاقية جنيف الرابعة ١٩٤٩ . كما ان القانون الدولى يعطى حق مقاومة الاحتلال فى سبيل تحقيق حق تقرير المصير ويطالب الدول الاخرى بمد يد المساعدة للمناضلين فى سبيل الاستقلال . فمن المعروف ان المحتل يعمل كل جهده لكبح النضال من اجل حق تقرير المصير باستعمال كل الوسائل حتى العنف . وهنا للقانون الدولى اهمية خاصة . ومن واجب كل الدول تأكيد هذه الاهمية وارغام المحتل على احترامها وتحميله المسؤولية والعقوبات التى يفرضها القانون على المجتمع الدولى اذا ما انتهك القانون والعرف الدوليين .

ان المناضلين ضد الاحتلال والمناهضين له فى نظر القانون يعتبرون أسرى حرب أو معتقلين سياسيين حسب اتفاقية جنيف ١٩٤٩ ، ويستثنون من الاعتقال مع المجرمين . ولهم حقوق أوسع من المساجين العاديين . وتحرم معاملتهم غير الانسانية أو محاولات ارغامهم على تغيير معتقداتهم وآرائهم كما هو متبع فى سجون الاحتلال الاسرائيلى لاجبار المعتقلين السياسيين على العمل فى مجالات تتناقض مع معتقداتهم السياسية ولتحطيم معنوياتهم والنيل من ثقتهم بأنفسهم والمس بكرامتهم . (المادة ٥١ اتفاقية جنيف الرابعة) .

ويمنع القانون الدولى نقل السكان القسرى وطردهم بشكل فردى أو جماعى منعا باتا وهذا التحريم جاء ليحمى حقوق الانسان فى المناطق المحتلة بشكل عام وليمنع المحتل من ان يغير الطابع السكانى لمناطق يحتلها تمهيدا لضمها تحت سيادة الدولة ولكى لا يمس الحياة التقليدية التى سادت ما قبل الاحتلال والتى يمكن أن تشكل عاملا هاما لمقاومة الاحتلال .

تلجأ سلطات الاحتلال الاسرائيلى الى أنظمة الطوارئ الانتدابية لعام ١٩٤٥ لتبرير عملية طرد المواطنين الفلسطينيين . وواضح ان هذا لا يكسب تصرفات الاحتلال الشرعية .

فهذه الانظمة هى قوانين استعمارية وصفتها شخصيات اسرائيلية بالنازية . وقد ولى عهدها مع أفول نجم الاستعمار الذى اعتبرته الامم المتحدة فى « الاعلان لتصفية الاستعمار » ١٩٧٠ « جريمة وخرقا لميثاق الامم المتحدة » . ومن ناحية أخرى فان أنظمة الطوارئ غير انسانية ومنافية لحقوق الانسان . ان « الاعلان العالمى لحقوق الانسان » ١٩٤٨ « والاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية » ١٩٦٦ يعتبران من أهم الوثائق الدولية بما يخص حقوق الانسان ، ويدحضان كليا مضمون انظمة الطوارئ خصوصا المادة ٤ — الفقرة ٢ من « الاتفاقية الدولية ١٩٦٦ » .

لقد قامت سلطات الاحتلال بمساعدة انظمة الطوارئ بابعاد شخصيات فلسطينية — حتى دون ان تجرى لهم محاكمات صورية — الى الاردن أو لبنان أمثال روحى الخطيب الرئيس السابق لبلدية القدس ، وعبد المحسن أبو ميزر ، وعربي عواد وسليمان النجاب وعبد الجواد صالح (رئيس بلدية البيرة سابقا) وغيرهم . ومن الشخصيات المبعدة أخيرا ٢٧—٣—٧٦ : الدكتور أحمد حمزه النتشة من الخليل والدكتور عبد العزيز الحاج من البيرة . وكانت عملية طردهم انتهاكا لابسط قواعد حقوق الانسان حيث طردوا على أساس قرار لجنة وزارية بعد اتخاذ موافقة المستشار القانونى للحكومة .

مصادرات الاراضى والاستيطان

المادة ٤٦ و ٤٧ لانظمة هاغ لادارة الحروب على اليابسة ١٩٠٧ — تفرض على المحتل الحفاظ على ممتلكات السكان وتحرم عمليات السلب والنهب فى أثناء الاحتلال . كما ان المصادرة لمصلحة السكان المحتلين ممكنة ولكن ليس كتمهيد « لتسريب الاملاك المصادرة الى أيد خاصة غريبة عن المناطق المحتلة » .

ان سياسة السلطات الاسرائيلية فى المناطق التى تحتلها لا تهدف فقط الى تخليد الاحتلال ، بل تمارس سياسة منظمة ومبرمجة لاستعمار هذه المناطق ولخلق الحقائق الجاهزة لضمها نهائيا ، وذلك فى محاولة للقضاء على الحق القومى للشعب العربى الفلسطينى فى هذه المناطق واضعة علامة استفهام على وجوده القومى ككل .

فى الايام الاولى للاحتلال فى حزيران ١٩٦٧ مسحت ثلاث قرى فى منطقة اللطرون هى يالو وعمواس وبيت نوبا وسويت مع الارض وشرد سكانها بالقوة شيوخا ونساء . وفى المنطقة اقيم « للانسانية » و « الشرعية » التى تحرص عليها سلطات الاحتلال منتزه باسم «كندا» وسلمت اراضي اللطرون الخصبة (وفيما بعد — ايالون) سلمت للمستوطنين اليهود وعبدت منها طريق الى القدس رمزا للتطور والتقدم .

ان أوضح مثال على الانتهاك الفظ للقانون الدولى والرأى العام العالمى كان ضم القدس العربية الى اسرائيل تحت شعار توحيد « شطرى المدينة » . ان هذه الخطوة الكولونيالية اخذت طابعا « قانونيا » حين أقرت الكنيست قانونا لهذا الغرض بحيث أعطى تغطية قانونية لاعمال غير قانونية وغير انسانية مثل تغيير الطابع الديمغرافى للمدينة العربية بالقوة وبشكل عنصرى بحيث ان البيوت التى بنيت على أراضى عربية لا يحق للعرب شراؤها أو استئجارها لان الاحياء يجب أن تكون يهودية . وهذا ما حدث لمحمد سعيد بركان حسين رفض طلبه بشراء طابقين من عمارة كانت له كما جاء من تفسير الشركة لمحكمة العدل العليا بان هذا يتعارض مع تحقيق الهدف القومى لتوحيد القدس كعاصمة لاسرائيل .

ان هذه الاجراءات تتناقض مع القانون الدولى ومع جميع قرارات الامم المتحدة الصادرة عن مجلس الامن وعن الجمعية العمومية . كما انها تشكل رجعة الى قانون الغاب والى عهد الاستعمار الكولونيالى الذى اكل الدهر عليه وشرب ورفضته كل امم العالم من مشرقها الى مغربها . وكل ادعاء بان أوجه الشبه بين اسرائيل وجنوب افريقيا هو من باب الصدفة هو ادعاء باطل لان كلا الحكومتين تمارسان التفرقة العنصرية ضد الشعب الآخر بهدف سلبه أرضه وحضارته وهويته القومية وجعل وجوده غير مرغوب فيه .

ان الاستيطان هو من أخطر ما تقوم به حكومة اسرائيل فى المناطق المحتلة . فهو يهدد الامن والسلام فى المنطقة ويخلق عوامل من شأنها ابعاد امكانية حل الازمة بالطرق السلمية .

وهنا يجدر بنا أن نشير الى ما تسميه اسرائيل « بأراضى دولة » فى المناطق المحتلة . ينص القانون الدولى على ان كل الاملاك المنقولة للدولة التى احتلت أراضيها ، يحق للمحتل مصادرتها شريطة ان تكون هذه الاملاك معدة للاهداف العسكرية . أما الاملاك المعدة لاستعمال الجمهور بما فيها أملاك البلديات غير قابلة للمصادرة (المادة ٥٦ أنظمة هاغ) . وهنا يهمنا اراضي « الميري » التي تشكل ٧٠٪ من أراضى الضفة الغربية وهى أراضى دولة بيعت أو سلمت الى سلطات أو هيئات ومن بينها البلديات لاستثمارها . لذلك فهى مستثناه ولا يجوز مصادرتها .

ان هذه الحقائق ان دلت على شيء فتدل على مدى إستهتار اسرائيل بالقانون الدولى وتنكرها لحقوق الانسان واستهتارها بالرأى العام العالمى .



على انقاض البيت المهدوم فى حلحول

تحية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

الى رئيس وأعضاء هيئة تحرير « الاتحاد » والعاملين فيها . أيها الرفاق الاعزاء ،

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى تحييكم باسم جميع رفاق الشبيبة والاصدقاء بمناسبة مرور ٣٥ عاما على صدور « الاتحاد » ، الجريدة المركزية لحزبنا الشيوعى باللغة العربية .

ان شبيبتنا الشيوعية تقدر عاليا الدور الكفاحى الكبير الذى قامت وتقوم به « الاتحاد » فى المعارك من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية والدفاع عن حقوق العاملين والجماهير العربية اليومية والقومية ومن اجل الاخوة اليهودية — العربية الحقيقية .

لقد كانت « الاتحاد » ، ولا تزال ، مدافعا امينا عن مصالح وحقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة ومنبرا لقضاياها وينبوعا لا ينضب تنهل منه الشبيبة زادها الفكرى والسياسى والثقافى وانبل معانى الصمود والكرامة الانسانية .

ان « الاتحاد » .. وانطلاقا من قاعدتها الصلبة — الماركسية اللينينية ومواقفها الشيوعية الشجاعة ، التى اثبتت صحتها معارك الكفاح القاسى خلال ال — ٣٥ سنة ، تحولت الى سلاح لكل المظلومين وللجماهير العربية والشبيبة العربية .

فلتبق « الاتحاد » كما كانت وكما هى اليوم منارا امميا وطنيا مشرقا وسلاحا حادا فى معارك الكفاح من اجل الغد السعيد . غد السلام العادل والمساواة والاخوة والدمقراطية والاشتراكية .

تحياتنا وتقديرنا لكم .

اللجنة المركزية لاتحاد
الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى

تحية «ديرفيغ» صحيفة حزبنا الشيوعي باللغة الايديشية ، الى «الاتحاد»

نبعث اليكم بتحياتنا الحارة بمناسبة مرور ٣٥ عاما على صدور « الاتحاد » ، صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العربية . ان هذا اليوم هو يوم عيد ليس للشيوعيين والعاملين العرب فحسب ، وانما لكل محبي السلام ، والدمقراطية واخوة الشعوب فى اسرائيل .

ان كل طريق تطور « الاتحاد » كانت النضال المثابر من اجل دولة يعمها العدل الاجتماعي ، بدون استغلال ، ولمصلحة الشعب العامل ، ومن اجل السلام العادل والثابت فى منطقتنا ولاجل التوصل الى حل عادل للنزاع العربي الاسرائيلي ، بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة بما فيها حقه فى اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

لقد ناضلت صحيفتكم من اجل اخوة صادقة بين ابناء شعبي هذه البلاد ، ومن اجل مساواة الاقلية العربية فى الحقوق ، وضد نهب الارض العربية ، وضد الاحتلال واضطهاد العرب فى المناطق المحتلة .

ووقفت صحيفتكم دائما الى جانب المستغلين والعاملين وساعدتهم فى نضالهم ضد تخفيض مستوى الحياة . وناضلت « الاتحاد » دوما من اجل حقوق جميع العاملين اليهود والعرب ، والمستخدمين ، والموظفين والمثقفين العاملين .

ان « الاتحاد » تعبر عن مصالح العاملين العرب والشبيبة العربية والمثقفين العرب فى البلاد . ولذلك فهي الصحيفة الاكثر انتشارا والمحبوبة كثيرا بين جماهير الشعب العربي ، كذلك تقدرها ، جميع القوى الدمقراطية فى البلاد تقديرا كبيرا .

اننا نشاركم فى الاعتزاز بالاحترام الذي تحظى به صحيفتكم ، لان « الاتحاد » تعبر باللغة العربية عن الحقيقة نفسها ، وتناضل من اجل الاهداف السامية والعادلة نفسها ، وتثقف جماهير الشعب العربي بروح المبادىء والنظريات والمثل العليا والتى تقوم بها صحيفتنا باللغة الايديشية .

وجذور وحدة طريقنا ونضالنا هي روح الاممية واخوة الشعوب السامية .

معكم سنواصل النضال من اجل السلام العادل ، والثابت والشامل ، وفى النضال ضد الهجوم الخطير الذي تشنه الحكومة على مستوى حياة جماهير الشعب .

نتمنى لكم ، ايها الرفاق الاعزاء ، انجازات جديدة فى عملكم الهام والتاريخي من اجل مستقبل سعيد لابناء الشعبين .

مع التحيات الرفاقية
ش. بيكر
رئيس تحرير « دير فيغ »

اقامة مجالس عمال منتخبة فى القرى العربية هى الضمان للمساواة

عكا — لمراسلنا — بعث الرفيق جمال موسى ، باسم كتلة الجبهة ، برسالة الى يروحام ميشل ، سكرتير عام الهستدروت ، طالبه فيها بادراج موضوع « اقامة مجالس عمال منتخبة فى القرى العربية » كأحد الاسس الضرورية لتطبيق المساواة بين العمال اليهود والعرب .

ومن المعروف انه منذ انتساب العمال العرب الى عضوية الهستدروت فى سنة ١٩٥٤ وحتى اليوم ، والقيادة « المعراخية » للهستدروت ترفض اقرار حق العمال العرب بانتخاب مجالس عمال لهم فى القرى العربية .

وهذه قضية أساسية فى المساواة والتنظيم النقابى . وطيلة ال — ٢٥ سنة الماضية كافح الشيوعيون فى الهستدروت ثم « الجبهة الدمقراطية » من أجل حق العمال العرب هذا .

أما القيادة « المعراخية » فتعتمد على الدائرة العربية التى هى عنوان التمييز القومى ضد العمال العرب نتيجة لعدم وجود مجالس عمال فى القرى العربية فلا توجد اية هيئة نقابية او هستدروتية مسؤولة تقوم بالدفاع عن مصالح العاملات والعمال وضد مصالحهم فى المشاغل المنتشرة فى القرى العربية ، والتى يعمل فيها العمال بأجور وشروط عمل متدنية وسيئة . كذلك لا توجد هيئة هستدروتية مسؤولة تعنى بنشاطات وقضايا المعالجات الطبية (صندوق المرضى) ، والرياضية والثقافية الخ .

وبدون اقامة مجالس عمال فى القرى العربية والغاء الدائرة العربية وسياسة التمييز القومى فلن تتوفر المساواة المطلوبة للعمال العرب .

جمال موسى يطالب بمنح العمال العرب ٢٠ وحدة سكنية ستبنيها الهستدروت

عكا — لمراسلنا — على اثر اعلان رئيس بلدية عكا عن ان « شركة اسكان العاملين » الهستدروتية ستقوم ببناء (٨٠) وحدة سكن فى عكا ، توجه الرفيق جمال موسى الى يروحام ميشل ، سكرتير عام الهستدروت ، وطلب منه التدخل من اجل تخصيص قسم من هذه الوحدات للعمال العرب ، الذين يسكنون فى عكا القديمة فى أوضاع سكنية مزرية . وقد حول ميشل هذا الطلب الى رافى دورى ، مدير عام شركة اسكان العاملين .

وقد أجاب المدير رافى الرفيق جمال بما يلى : ان وحدات السكن التى تبنيها الشركة هى ضمن مشروع وزارة الاسكان ، والوزارة هى التى تقرر من هم أصحاب الحق بالسكن فى هذه المساكن ، وهى التى تقرر شروط وتكاليف السكن ، وعلى المحتاجين للمساكن أن يتوجهوا بطلباتهم الى وزارة الاسكان .

هذا ، مع العلم ان ممثل « الجبهة الدمقراطية » فى بلدية عكا ، الرفيق محمود أبو شنب ، سبق وطالب رئيس بلدية عكا — عندما أعلن عن مشروع البناء المذكور — بتخصيص (٢٠) وحدة من ال (٨٠) وحدة سكن المذكورة للمواطنين العرب الذين يعيشون فى ضائقة سكنية . الا ان رئيس البلدية تجاهل الطلب واطبق فمه كليا . و « الجبهة الدمقراطية » تلاحق هذه القضية أمام وزارة الاسكان وكل الهيئات المسؤولة .

مجلس يركا يستنكر مصادرة اراضى القرية

يركا — لمراسلنا — فى جلسة طارئة عقدها مجلس يركا المحلى لبحث قرار السلطات مصادرة اراض فى يركا دعا الرفيق صياح كنعان ، عضو الجبهة الدمقراطية ، كافة أعضاء المجلس الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بصد هذه الهجمة الشرسة لمنع المصادرة .

وقد استنكر جميع الاعضاء الحاضرين اوامر المصادرة ، واعربوا عن سخطهم على هذه الاجراءات التعسفية . وفى نهاية الجلسة اقر المجلس اتخاذ جميع الوسائل القانونية والجماهيرية لوقف المصادرة .

وجدير بالذكر ان هذه هى المرة الاولى التى يبحث فيها المجلس المحلى قضية مصادرة اراض فى يركا .

اللائحة الكاملة لاجرة عمال البناء

هذه لائحة اجور عمال البناء التي وقعت اخيرا بين نقابة عمال البناء وبين اتحاد المقاولين والبنائين فى اسرائيل .

وتشمل هذه اللائحة علاوة زيادة انتاجية العمل بنسبة ٦٪٢ وعلاوة غلاء المعيشة بنسبة ١٩٦٣٪ .

الدرجة	الاجرة فى ٧٩/٣/٣١	زيادة انتاجية العمل ٦٪٢	علاوة غلاء ١٩٦٣	المجموع
عامل بسيط	١٢٧٫٧٠	٧٫٩٠	٢٦٫٢٠	١٦١٫٨٠
عامل بناء	١٣٦٫١٠	٨٫٤٥	٢٧٫٨٥	١٧٢٫٤٠
ج	١٤٨٫٣٠	٩٫٢٠	٣٠٫٤٠	١٨٧٫٩٠
ب	١٥٦٫٧٠	٩٫٧٠	٣٢٫١٠	١٩٨٫٥٠
أ	١٧٠٫٨٠	١٠٫٦٠	٣٥٫—	٢١٦٫٤٠
أأ	١٨٣٫٣٥	١١٫٣٥	٣٧٫٦٠	٢٣٢٫٣٠
أأ — ١	١٩٨٫٤٠	١٢٫٣٠	٤٠٫٦٥	٢٥١٫٣٥
ممتاز	٢٠٤٫٨٥	١٢٫٧٠	٤٢٫—	٢٥٩٫٥٥
ممتاز ١	٢٢١٫٠٥	١٣٫٧٠	٤٥٫٣٠	٢٨٠٫٠٥
ممتاز ٢	٢٣٥٫٦٠	١٤٫٦٠	٤٨٫٣٠	٢٩٨٫٥٠
ممتاز ٣	٢٥٥٫٦٠	١٥٫٨٥	٥٢٫٣٥	٣٢٣٫٨٠
مساعد مدير عمل	٢٧٨٫٨٥	١٧٫٣٠	٥٧٫١٥	٣٥٣٫٣٠

يدفع اصحاب العمل لصندوق التامين (كرن بيطوح) ٣٢٪ من الاجرة اليومية للعامل ، ويدفع العامل ٤٫٥٪ من اجرته .

كذلك فقد جرى الاتفاق بين نقابة عمال البناء واتحاد المقاولين والبنائين فى اسرائيل على اتفاق خاص لغاية ٣١—٣—١٩٨٠ :

زيادة على عدم التغيب عن العمل :

يحق لكل عامل لم يتغيب عن العمل حتى ولا ليوم واحد خلال الشهر ، ان ياخذ ٦٠٠ ليرة . والعامل الذي يتغيب يوما واحدا فقط فى الشهر يحق له ان ياخذ ٢٥٠ ليرة بدل ٦٠٠ ليرة ، والذي يتغيب يومين او اكثر لايحق له اية دفعة .

والشهر حسب هذا الاتفاق .. هو كل ايام العمل الممكنة ، خلال الشهر ، عدا ، ايام الخدمة الفعلية فى الاحتياط او اذن بموافقة صاحب العمل او دورة للتعليم بموافقة صاحب العمل وايام الافراح ، والاتراح القانونيـة .

على هذه الدفعات لا يدفع صاحب العمل لصندوق التامين (كرن بيطوح) .

...ـليا — لمراسلنا — ... الطلية فى الاسابيع الاخيرة الماضية المزيد من ... الشبيبة التى أعربت عن ... أهالى القرية فى النضال من ... نهب اراضيهم ، وعن تضامنهم ... الشجاعة فى صد ... الاستيطانية . وكان بين ... وفد من مجلس الطيبة المحلى ... رئيس المجلس ، أمين ... وقسم من أعضائه ... أعضاء الجبهة . ووفد آخر من ... طمرة بالاشتراك أعضاء من ال... ومن رابطة الاكاديميين . كما ... مجلس الطيبة المحلى قرارا ... يوم الاحد الاسبق ، مع أهالى ...

٥٠ مليون ليرة سفر على حساب الفقرا...

الكنيست — لمراسلنا — قدم ال... شارلى بيطون ، باسم كتلة الجبـ... طلبا مستعجلا الى رئاسة الكنيست ... ابحث ما ورد فى تقرير مراقب الدولة ... الاخير من ان ٥٠ مليون ليرة صرفت ... العام الماضى لتغطية نفقات سفر ... موظفين كبار الى الخارج بحجة ... يدرسون كيفية اصلاح احياء الفقر ... وقد صرف هذا المبلغ من ميزا... مقابل ٤٠٠ مليون ليرة خصص... لتحسين اوضاع احياء الفقر .

زيادة مخصصات التأمـ... بنسبة ٨٪ فقط

القدس — لمراسلنا البرلمانى — ... عدة أشهر من البحث والنقاش ... قررت وزارة الرفاه رفع مخصص... التأمين الوطنى التى تدفع للمسنـ... والارامل والمقعدين بنسبة ٨٪ فقط ... تعويضا لهم عن الغلاء !! وقد اعلن ... من المسؤولين فى مؤسسة التأمين ... بنفسها ان هذا التعويض زهيد ... يعوض عن الغلاء .

محكمة العدل العليا ترفض اعادة الانتخابات فى سخنين

حيفا — رفضت محكمة العدل العليا النظر فى طلب الاستئناف الذ... تقدم به السيد محمد غنايم من سخنين مطالبا بالغاء الانتخابات لرئاسة المجلس المحلى فى سخنين واجرائها من جديد ، حيث كان المنافس الوحيد السيد جمال طربيه فى انتخابات السلطة المحلية الماضية . وكانت المحكمة المركزية فى حيفا قد رفضت طلبه هذا فى قرارها من يو... ١١—٤—١٩٧٩ .

ويذكر انه خلال فرز الاصوات فى قرية سخنين جرت عملية حرق احد صناديق الاقتراع ، والذى حال دون البت فى نتائج الانتخابات . وحيـ... اوكل المستشار القضائى لوزارة الداخلية المأمور القطرى للانتخابات صلاحية مأمور انتخابات القرية دعا هذا اللجنة المحلية الى جلسة خاصة للبت فى نتائج الانتخابات للرئاسة والعضوية حسب نتائج الصناديق التى بقيت سالمة . وقد اسفرت نتيجة هذه الصناديق عن فوز السيد جمال طربيه برئاسة المجلس المحلى وفى حينه قدم استئناف على ذلك !! المحكمة المركزية ، التى اقرت رفض اعادة الانتخابات الرئاسية واعادتها الانتخابات العضوية فى منطقة الـ... الصندوق الذى اشعلت فيه النـ... فقط .

شارون يعلن عن مضاعفة الاستيطان الكولونيالى

تل أبيب — الوكالات — صرح رئيس اللجنة الوزارية للاستيطان ، ووزير الزراعة ، اريك شارون ، فى مطلع هذا الاسبوع ، ان الاستيطان الكولونيالى يمتد الان الى كل مكان ، وسيضاعف اقامة المستوطنات من [illegible] الى [illegible] مستوطنة فى الضفة الغربية وغور الاردن والجليل مؤكدا ان لا فرق بين هذه المناطق من ناحية مخططاته الكولونيالية . كما اكد فى رده على تصريحات رعنان تليس ، رئيس قسم الاستيطان فى الوكالة اليهودية ، الذى طالب بتركيز الاستيطان الكولونيالى فى غور الاردن ، ان حكومة اسرائيل لن توقف الاستيطان فى بقية المناطق و... مصير المستوطنات القائمة ... كمصير مستوطنات مشارف رفح ولا ... العودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ . وفى حديثه هاجم « التجمع » الذى يطالب بالاستيطان فى غور الاردن فقط لمواجهة الجبهة الشرقية واتهمه بمحاولات التخريب فى عشية المفاوضات بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة حول « الادارة الذاتية » .

شباب الجبهة فى الطيبة يفتتحون نشاطاتهم بندوة مفتوحة مع رئيس المجلس

الطيبة — لمراسلنا — غصت قاعة بيت الشبيبة فى بلدة الطيبة بمئات الشباب ، الذين جاءوا للاشتراك فى باكورة نشاطات شباب الجبهة الدمقراطية ، حيث دعوا جميع شباب القرية الى ندوة مفتوحة مع رئيس المجلس المحلى السيد عبد اللطيف حبيب مصاروة تحت شعار : من اجل معالجة قضايا شبابنا وتحسين اوضاعه .

افتتح الندوة وقام بعرافتها الاستاذ سامى انريس ، عضو لجنة العمل لشباب الجبهة ، فرحب بالحضور وبرئيس المجلس وشرح اهمية انعقاد هذه الندوة .

وقدم الرفيق عبد القادر ... فكرة عن تنظيم « شباب الجبهة » ومهامه والتزاماته السياسية ، التى هى الخط والبرنامج السياسى للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، ثم طرح برنامج العمل والنشاطات المزمع تنفيذها .

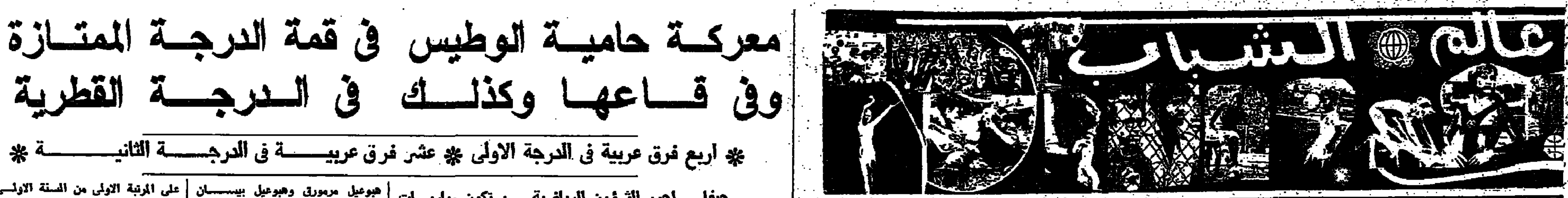
وتحدث رئيس المجلس المحلى فشرح باسهاب اهتمامات المجلس بقضايا الشباب فى القرية وعلى رأسها : قضايا التعليم والمدرسة الثانوية والازواج الشابة وما يلاقونه من مصاعب البناء والسكن ثم تطرق الى ظهور بعض مظاهر الانحلال الخلقى والسرقات فابدى استياءه منها .

كما ابدى رغبته فى ايجاد نواد للشبيبة وحدائق العاب وملاعب رياضية لاشغال الشباب وقضاء اوقات فراغهم .

وتعبيرا عن رغبات الشبيبة وتطلعاتهم وعن الالم الذى يعصره وحبا فى التطور والتقدم انهالت اسئلة الشباب ومطالبهم وبشكل خاص حول القضايا والمشاكل التى يعانى منها اهل القرية عامة .

ورد رئيس المجلس على الاسئلة والاستفسارات ، كما اثنى على هذه المبادرة الطيبة وشكر القائمين بها وشجعهم .

وقد خرج الحضور فى نهاية الندوة يلازمهم شعور الرضا والرغبة فى الاستمرار لعقد مثل هذه الندوات والقيام بنشاطات مختلفة [illegible] وتعمل على تغيير [illegible]



...باراة واحدة ، هـذا السبت ، وينتهي الموسم الرياضي لهذه السنــة

...ـائم محروم واديب نسنـاس
...ى الالعاب الاولمبية في موسكو

...اصرة — لمراسلنا — بعد ...ـسنة من الاختبارات ...ريبـات تقرر تركيب ...ـبت الاسرائيلي الـذي ...شترك في دورة الالعـاب ...ـيـة في صيف ١٩٨٠ في ...ـمة السوفييتية موسكو .

ويتألف الوفد من الملاكمين العربيين : غانم محروم (الناصرة) واديب نسناس (عكا) ويونا اوسكار وموشيه شوكاوفر .

وكان الملاكمون الاربعة قد عادوا الى البلاد من جولة في المانيا الاتحادية في مطلع هذا الشهر اجروا خلالها عدة مباريات تدريبية . كما جرت ثلاث مباريـات يومي الجمعة والسبت الماضيين في كل من النـاصرة وتسور شالوم واللد . وقد فاز الابطال الاربعة في جميع هذه المباريات وكانت نتائجها كما يلي :

في الناصرة — الجمعة :

الناصرة	١٢ نقطة
عكا	٦ نقاط
اور يهودا	٦ نقاط

في تسور شالوم — السبت :

تسور شالوم	١٦ نقطة
عكا	٨ نقاط
القدس	٦ نقاط

في اللد — السبت :

اللد	١٠ نقاط
الرملة	٨ نقاط
نيبت	٦ نقاط .

امثل الجماهير العربية

هـذا وصرح الملاكم غانم محروم لمندوبنا في الناصرة بانه يشعر انه في موسكو لن يمثل البلاد فحسب بـل وايضا ، وبشكل خاص ، الجماهير العربية في البلاد .

مهرجان ريـاضي في عيلبـون

...بون — من سامر صليح — عقد في عيلبون مهرجان رياضي هـو من نوعه حضره اكثر من ٦٠٠ ...ن من القرية . افتتح المهرجـان ...المجلس المحلي ، السيد يوسف ...حيث تحدث عن دور الشباب ...ـاط الرياضي في بناء المجتمـع ، ...تحدث عن نشاط المجلس المحلي ...وعن المشاريع الرياضيـــة ...ـية خاصة .

...ـد احيا المهرجان فريقا كــرة ...ـرة وفريق الجمباز حيث قدمـوا ...ـا رياضية شيقة ، كذلك قدمت ...ـة تسلية في الملاكمة .

... الختام جرى سحب يانصيب ...خصص ريعه للفرق المشاركـة ...لا تحظى بأيـة مساعـدات ...ـسات المسؤولة .

محكمـة الاستئنـاف « تخفــف » الحكـم التعسفي الصـارم على شبـاب كفـر قـاسم

حيفا — اصدرت محكمة الاستئناف التأديبية لاتحـاد كرة القدم في البلاد قرارا بتخفيف الحكم التعسفي الصارم الذي كانت اصدرته المحكمة التأديبية في الاتحاد بحق فريق شباب كفر قاسم .

ومع أن المحكمة لم تنف التهم التي وجهت الـى جمهور كفر قاسم وتجاهلت هي ايضا دور الشرطة الا انها وافقت على تخفيف حكم المحكمة السابق . وبدلا من ابعاد فريق كفرقاسم عن ملعبه طول الموسم القادم قررت ابعاده عن ملعبه ٨ مباريات بشكل فعلي و ٨ مباريات مع وقف التنفيذ . كما اضافت هذه المحكمة عقابا اخر هو تجميـد نشاط الفريق لاربع مباريات — اي خسارتها — مع وقف التنفيذ .

وهكذا ، ومع أن هذا القرار يعتبر اخف من القرار الاول ، الا انه ايضا قرار صارم وسيكون عائقا جديا امام فريق كفرقاسم . الامر الذي لا يمكن القول انه « سيؤدب » فريق كفر قاسم .. انما سيزيد من مصاعبه .

معركـة حاميـة الوطيس في قمة الدرجـة الممتازة وفي قـاعها وكذلـك في الـدرجـة القطرية

*** اربع فرق عربية في الدرجة الاولى * عشر فرق عربيــة في الدرجــة الثانيــة ***

حيفا — لمحرر الشؤون الرياضية — ستكون مباريـات السبت القادم هي آخر مباريات الموسم الرياضي لهذه السنة ٧٩/٧٨ اذ ستنتهي مباريات فرق الدرجة الممتازة والقطرية والثالثة والرابعة . وكانت مباريات الدرجة الثانية والاولى قد انتهت في الاسبوعين الماضيين .

وعشية انتهاء الموسم تدور معركة حامية الوطيس في قمة قائمة الدرجـة الممتازة وقاعها . وكذلك في قائمـة الدرجة القطرية . ففي الدرجة الممتازة ستكون مباريات السبت حاسمة فـي الاعلان عن بطل الدوري . ويتنافس على البطولة فريقا مكابي تل ابيـب وبيتار القدس . ولكن احتمالات تل ابيب اقـوى من القدس لان رصيـده مـن النقاط يزيد بنقطتين عن منافســه . ويكفي ان يكسب نقطة تعادل واحدة من مباراته مع هبوعيل حيفا هـذا السبت فيصبح بطل الدوري لهـذه السنة . اما فريق القدس فيحتـاج الى نقطتين كاملتين وبنسبة اهـداف كبيرة والى خسارة فريق تل ابيب .. كي يصبح بطل الدوري .

وفي قاع قائمة الدرجة الممتازة تدور المعركة على الفريق الثالث الـذي سيهبط الى الدرجة القطرية . اذ ان هناك فريقين اصبح واضحا انهمـا سيهبطان هما هبوعيل رشون لتسيون وهبوعيل القدس . ويدور الصراع الان بين كل من الفرق هبوعيل الخضيرة — ٢٣ نقطة — ومكابي بيتح تكفـا — ٢٥ نقطة — وبيتار تل ابيب — ٢٥ نقطة — . ومع أن هبوعيل الخضيرة هو المرشح الاقوى للهبوط بسبـب رصيده من النقاط الا انه اذا استطاع هزيمة فريق شمشون تل ابيب الـذي سيلتقي به هذا السبت فستكون عنده احتمالات جدية لانقاذ نفسه ولكـن بشرط ان يخسر الفريقان الاخـران مباراتيهما . وهنـاك احتمال كهـذا خصوصا بالنسبة لفريق مكابي بيتـح تكفا الذي سيلعب هذا السبـت مع بني يهودا تل ابيب في تل ابيب .

اما في الدرجة القطرية فقد حسـم الصراع في قمة الدوري . وتقـرر صعود ٣ فرق الى الدرجة المتـازة هي : هكواح رمات غان ومكابي رمات عميدار وهبوعيل بيتح تكفا . ولكـن الصراع يدور في قاع قائمـة الدوري ويشمل ٧ فرق يتهدد ثلاث منها خطر الهبوط الى الدرجة الاولى . وهـذه الفرق هي هبوعيل اشدود وهبوعيـل تتانيا — اللتين تأكد هبوطهمـا — وواحدة من الفرق السبعة التالية : هبوعيل مرمورق وهبوعيل بيسـان وهبوعيل طبريا وهبوعيل اللـد وهبوعيل رمات غان وهبوعيل بات يام وهبوعيل طيرة الكرمل . فالفرق فـي ارصدة كل هذه الفرق يتراوح بـين نقطة ونقطتين . — انظر جدول قوائم الدوري — .

الدرجة الاولى والثانية

اما في الدرجتين الاولى والثانيـة فقد حسم الصراع في الاسبوعـين الاخيرين . وقد صعد من الدرجـة الاولى الى الدرجة القطرية ٤ فـرق هي هبوعيل بيت شيمش ومكابي قريات جت ونتسيرت عيليت وهبوعيل هرتسليا .. اما فريق شباب كفر قاسم فلـم يتمكن من الصعود الى الدرجـة القطرية وتربع على المرتبة الثالثة من قائمة الدوري . ومع انه كان يملـك الامكانيات للصعود الا انه علينـا الا نستهين بمقدرته على المنافسـة على المرتبة الاولى من السنة الاولـى التي يصعد فيها الى الدرجة الاولى . وعلينا ان ننتظر منه نجاحا في السنـة القادمة في هذا المضمار .

وعلى اية حال سيبقى فريقا شباب كفرقاسم واخاء ابناء الناصرة في صفوف الدرجة الاولى للموسم القادم . وقد انضم اليها فريقا شباب الناصـرة وشباب ام الفحم اللذان صعدا مـن الدرجة الثانية .

وفي الموسم الرياضي القادم سيكون في الدرجة الثانية ١٠ فرق عربية هي : شباب الطيرة وابناء شفاعمرو ومعسين دالية الكرمـل وشباب الطيبـة وسولم وكفر قرع وكلها موجودة اصلا وكذلك الفرق الاربع التي ستصعـد من الدرجة الثالثة وهي : بيتار العمل الناصري واتحـاد شباب يافا ومكابي الفريديس واحد الفريقين هبوعيل المكر او شباب عكا — سيتقرر هذا السبت بعد اجراء اخر مباريات الموسم .

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجة الممتازة

مكابي يافـا — هبوعيل رشون لتصيون	٥ : ١
كفار سابا — هبوعيل بئر السبع	٤ : ١
هبوعيل حيفـا — بيتار تل ابيب	٢ : صفر
شمشون تل ابيب — هبوعيل يهود	٢ : صفر
مكابي بيتح تكفا — هبوعيل القدس	٢ : ١
هبوعيل تل ابيب — هبوعيل الخضيرة	٢ : ٢
بيتار القدس — بني يهودا	١ : ١
مكابي تل ابيب — مكابي نتانيا	صفر : صفر

الدرجة القطرية

هبوعيل طيرة الكرمل — هبوعيل بات يام	١ : صفر
هكواح رمات غان — هبوعيل نتانيا	٦ : ١
هبوعيل اللد — هبوعيل طبريا	٢ : ١
مكابي رمات عميدار — هبوعيل رمات غان	٤ : صفر
هبوعيل مرمورق — مكابي هرتسليا	١ : صفر
هبوعيل عكا — هبوعيل اشدود	٢ : ٢
هبوعيل بيسان — هبوعيل بيتح تكفا	٢ : ١

الدرجة الثالثة

مكابي دالية الكرمل — هبوعيل نعناخيم	٢ : ٢
بيتار حيفا — شباب الكبابير	٥ : صفر
بيتار العمل الناصرة — هبوعيل كفر مندا	٢ : ٢
مكابي الفريديس — مكابي برديس حنا	٥ : صفر
مكابي ام الفحم — سيلع الخضيرة	٢ : صفر
شباب ترشيحا — مكابي كرمئيل	٢ : صفر
هبوعيل طرعان — بيتار حتصور	صفر : صفر
هبوعيل كفر كنا — مكابي صفد	٤ : ١
شباب عكا — مكابي بن عامي	٢ : صفر
هبوعيل ابو سنان — هبوعيل الحليصة	٦ : صفر
هبوعيل المكر — هبوعيل البعينة	٦ : صفر
هبوعيل قلنسوة — هبوعيل تلموند	صفر : صفر
اتحاد شباب يافا — هبوعيل سدي حيمد	١ : صفر
هبوعيل بني عياش — قريات عكرون	١ : ١

فرق الدرجة الممتازة للشبيبة

مكابي سخنين — هبوعيل حيفـا	٢ : ٢
اخاء ابناء الناصرة — هبوعيل صفد	٢ : صفر
هبوعيل بيسان — معين دالية الكرمل	٤ : ١
مكابي حيفا — شباب الناصرة	٤ : ٢

***

الدرجة الممتازة		الدرجة القطرية	
١ — مكابي تل ابيب	٤٢	١ — هكواح رمات غان	٤٤
٢ — بيتار القدس	٤٠	٢ — رمات عميدار	٣٩
٣ — مكابي نتانيا	٣٥	٣ — هبوعيل بيتح تكفا	٣٧
٤ — بني يهودا	٣٣	٤ — هبوعيل حولون	٣٢
٥ — هبوعيل حيفا	٣١	٥ — مكابي هرتسليا	٣١
٦ — مكابي يافا	٣١	٦ — هبوعيل عكا	٣٠
٧ — هبوعيل تل ابيب	٣٠	٧ — مكابي حيفا	٣٠
٨ — هبوعيل بئر السبع	٢٨	٨ — طيرة الكرمل	٢٨
٩ — هبوعيل يهود	٢٧	٩ — هبوعيل بات يام	٢٨
١٠— شمشون تل ابيب	٢٧	١٠— هبوعيل رمات غان	٢٨
١١— هبوعيل كفار سابا	٢٧	١١— هبوعيل اللد	٢٧
١٢— بيتار تل ابيب	٢٥	١٢— هبوعيل طبريا	٢٧
١٣— مكابي بيتح تكفا	٢٥	١٣— هبوعيل بيسان	٢٧
١٤— هبوعيل الخضيرة	٢٣	١٤— هبوعيل مرمورق	٢٦
١٥— هبوعيل القدس	٢٢	١٥— هبوعيل اشدود	١٤
١٦— رشون لتصيون	١٦	١٦— هبوعيل نتانيا	١٤

هنا وهناك

الصيف .. والقبعـة !

مع قدوم الصيف تبـدا مواسم الرحلات المدرسية ويصبح البحر مكانا حيويـا في حياة الكثيرين مـن الشبان ، وعند القيام بهذه الرحلات يوصي المرشـدون والاطباء باستعمال القبعة للوقاية من اشعة الشمس الحارة . فهل هذا يكفي ؟

توصل الاطباء والخبراء الى نتيجة ان القبعـة لا تكفي لوقاية الجسم مـن اشعة الشمـس : لان المشكلة في هذه الحـالة هي الحفاظ على معدل حـرارة جميع اعضاء الجسـد ؛ واذا تفاوتت هذه الحرارة في اعضاء الجسم فقد تؤدي الى اضعاف عمل الجسم : وفي النهاية قد تسبب ضربة شمس خطيرة .

ويوصي الاطباء بعـدم الاكتفاء بوضع القبعة على الراس وخلع الملابس فـي الجزء العلوي من القسم ، لان ذلك يعرض هذا الجزء الى كمية اكبر من الاشعة ويزيد معدل الحرارة فيهـا الامر الذي يؤدي الـى تفاوت نسب لدرجـات الحرارة في الجسم . هـذا بالاضافة الى ان الاشعـة تسبب اضرارا للجلد . ولذا يجب تغطية جميع انحـاء الجسد ولو بملابس خفيفة .

ويوصي الاطباء ايضـا بالاكثار من شرب المـاء والاستراحات المنتظمة .

اليهودي الكريم .. لص شهـير ..

ذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » ، امس الاول ، ان احـد قادة الوكالـة الصهيونية في فرنسا ، لزر روزنفلت ، المعروف بسخائه في تقديم التبرعات الى حكام اسرائيل اعتقل في فرنسـا وسيحاكم هناك باكبر تهمة سرقة في تاريخ فرنسا تبلغ قيمتها ٥٠ مليون فرنـك (٣٠٠ مليـون لـيرة اسرائيلية) .

واضـافت الصحيفة ان لزر روزنفلت ، وهو تاجر كبير للمجوهـرات ويملـك مصنعا للجلود ، كان عـلى علاقة وطيـدة باسرائيـل وزارها ٢٠ مرة . وانـه تاجر « محترم » ولذا حصل على وسام عال من الحكومة الفرنسية لقاء « خدماتـه الهامة للوطن » . وقـد قوبل نبأ تورطه بالسرقـة بدهشة كبيرة في فرنسا . وكانت الشرطة اعتقلته بعد تردد طويـل اذ راقبـت تحركات عدد من رجـال العالم السفلي الذين زاروه في بيته وحسبت في البداية انهم يحاولـون سرقتـه . ولكـن بعد ان تكـررت زياراتهم اقتحمت الشرطـة بيته ووجدت هناك بضائع ومجوهرات مسروقة بمـا قيمته ٥٠ مليون فرنك .

شبيبة النازيين في الولايات المتحـدة يتدربون على السـلاح

في الولايات المتحـدة ، زعيمة « العالم الحر » — على لسان كارتر وبيغـن والسادات — توجد حركـة نازية عنصرية تقوم بنشـاط واسع ، سياسي وعسكري في ظل دمقراطية البيـت الابيض ، وبحماية محكمـة العدل العليا ، وحتـى الشرطة الفدرالية . ويقوم زعماء هذه الحركة بتدريب الشبيبة على استعمـال السلاح « للدفاع عـن النفس ، ولتطبيق مبـادئ الحركة : كما يقول زعيمها بيل ويلكنسون » .

ويضيف : لسنا بحاجـة لان نعلم شبيبتنا بأن تكره الزنوج . ان هذه الكراهية يكتسبونها في البيت . ولكننا نريد ان نعلمهم ان ينفـذوا مشاريعنا . ويقـول ويلكنسون ان حركتـه نشيطة في ١٥ ولاية ويتوقع ان ينضم الى الحركة ١٠٠ الف شاب جديد .

وكيف تعمل هذه الحركة؟

الشبيبة منظمة فـي فرق ، كل فرقة تعـد ٢٠ شابـا يدربهم اثنـان من الكبار ، ويجتمعون فـي النادي مرة في الاسبـوع . ومن يدخل الشبيبة يقسـم بأن يكون مخلصا لتراثـه الابيض ، وان يمتنع عـن الاتصال بغير البيضـ . وهم يتدربون على استعمال العصي والاسلحة . ويقول زعيم الحركة : انه يتمنـى بأن تنظم هذه الفرق فـي جميع المدارس . « واذا نظمنا ودربنا هؤلاء الاحداث فانهم سيصبحون فـي المستقبل قوات شرطـة . ان الزنوج يحترمون القـوة وهي تخيفهم » .

افضل المحاضرين ..

في كليفورنيا تعمـل شركة خاصة للاستشـارة والتوجيه في شؤون الامـن الداخلي . وهي تقـوم بالقاء محاضرات امـام مديري الشركات والبنـوك عن الاجرام والسرقـات وكيفية مكافحتها . وقـد افتتحت مؤخرا دورة لهؤلاء المدراء يقوم بالقـاء المحاضرات عدد من كبار المجرمين « المحترفين » في الولايات المتحدة وهـم يضعون الاقنعة علـى وجوههم لئلا تعتقلهـم الشرطة . ويذكـر ان الشركة تدفع لكل محاضـر مجرم الف دولار عن كـل ساعة .

عن الامية في الولايات المتحـدة

نشر مركز الاحصاءات في الولايات المتحدة ان مليون ونصف المليون مـن الامريكيون هم أميون . وان ٢٠٪ من السكان البالغين ما فوق الثامنة عشـرة لا يجيدون القراءة والكتابة والحساب ولذا لا يمكنهم العمل في الصناعة . ومـن بين طلاب المدارس حوالى ١٢٪ عم من القاصرين .

حافظ على شبابك

الحبوب في الوجه لا تستهتـر بهـا .. انها خطرة

حين تظهر بثرة (الحبوب) في الوجـه او في اي مكـان اخر من الجسم .. نرد عادة بشكل لا مبالي .

— وما في الامر ؟ تزول من تلقاء ذاتها . على كل حال . ساحرقهـا بالكولونيا !

هكذا يقرر المرء ببساطة .

وفي اقصى الحالات تفكر الصبية الحسناء بالتوجه الى الطبيب .. ولكن ليس قبل ان تحاول بطريقة اخرى . بل ومعظمهن يخجلن من مراجعة الطبيب على امر كهذا . ولكن .. هل تعلم ، عزيزي القارئ ، ان هذه البثرة قد تجلب عليك اخطارا جدية ..

هذا ما يحذر منه الطبيب السوفييتي كـار داشتكو الذي عـالج الموضوع في مقالة في مجلة « الاتحاد السوفييتي » .. فكتب :

بنـاء على نصيحة صديقة كان عندهـا « الشيء نفسه » و « ازال الطبيب » عندها « باللقط البثرة ودهنها باليود ، وبعد ذلك ، انقضى كل شيء » ، اجرت فتـاة لنفسها العملية نفسها . ولكن البثرة « لم تنقض » ، بل تحولت الى عقدة مؤلمة كبيرة حجمها بحجم حبة كبيرة من الكرز ، وفي وسطها بضعة رؤوس ضاربة الى الاصفر (متقيحة) . حاولت المريضة ان تعصر القيح ، غير انه لم يخرج . والعقـدة لم تندثر ، بل كبرت ، واحمرت . وارتفعت الحرارة الى ٣٩٫٥ درجة . فكان لا بد من ادخال مريضتنا بسرعة الى المستشفى ، واجراء عملية لها ، ثم معالجتها زمنا طويلا من تلوث الدم ... يبدو ان ما كان عند الصديقة « ليس » بثرة « كهذه » . ان مرض مريضتنا اقتضى علاجا مغايرا .

انا لا اعتزم تخويف احد . انما اريد ان ابين مبلغ ضرر المعالجة الذاتية حتى في حالة « اصغر » الامراض . وقد سبق للطبيب البارع من اواخر القرن الاول قبل الميلاد كورنيليوس تسيلسيوس ان نصح بعلاج البثور بلصق مختلف الاشياء المخدرة . لقد كان محترسا رغم انه لم يكن يعرف شيئا عن الجراثيم ...

على جلد الانسان السليم ، تعيش مليارات الجراثيم المولدة للقيح ، متعايشة معه دون ان تعطي اي دليـل خاص على وجودها . واذا طرأت بعض التغيرات في البيئة الخارجية ، — اشتداد البرد بصورة حـادة سريعة ، جراح الجلد ، الخدوش الصغيرة ، الخماشات ، تأثير الزيوت المعدنية والكـاز والتربنتين في الجلـد ، — وكذلك اذا طرأت تغيرات في الحالة الصحية ، فان الجارات الهادئة — حتى ذلك الحين ، تنشط وتتخذ شكلا مثيرا للمرض .

واذ ذاك ، تنبثق مصادر القيح ، البثور . ومما يسهل انتشارها ، الوقاية الصحية الشخصية الناقصة ، وانعدام العناية الصحيحة بالجلد وحتى الالبسة غير المريحة ، فان تماس القبة القاسية مع مصادر القيح ، وكذلك البياض يؤدي الى ظهور طفح جديد . ولا يندر ان يصبـح فعل شفرة الحلاقة المهيج ، واستعمال الكريمات والمراهم الكثيفة بدون نظـام واكثر من اللزوم سببا لانتشار الطفح المقيح على الجلد انتشارا واسعا . ويتضح مما سبق قوله انها ليست « بريئة » تماما . وقد يؤدي تسرب الجراثيم المولدة للقيح في كيس دهني شعري في الجلد الى اصابة الجلد بامراض مزمنة مديدة . وان العلاج الذاتي لمصادر القيح على الوجه يحفل بعواقب اوخم : فان التهاب عروق الراس قد يؤول الى تلوث الدم بصورة عـــامة .

فما العمل للوقاية من نشوء مصادر القيح وما العمل اذا ما نشأت ؟

قبل كل شيء ، ممنوع قطعا عصر البثور او استعمال اية لبخات . والاصح دهن مصدر القيح مرة او مرتين في اليوم بمحلول الاخضر اللمعيني او بمحلول اليود بنسبة ٢ — ٥٪ . الجلد السليم حول مصدر القيح يجب دهنه بالكولونيا او باللوسيون الصحي . ويجب على الرجال ، عند حلق اللذن ، ان يتحاشوا اصابة مصدر القيح . والافضل في هـذا الوقت العدول عن الشفرة الامينة واستعمال آلة الحلاقة الكهربائية .

ولكن اذا لم يزل مصـدر القيح مع ذلك خلال يوم او يومين ، او اذا ظهرت مصادر جديدة ، فمن الضروري الحصول على المشورة من الطبيب الاختصاصي . ولا يجوز استعمال وسائل بيتية اخرى وتطبيـق نصائح العارف الذين « كان عندهم الشيء نفسه » . وبرأيي ان المثـال الذي اوردته آنفا مقنع كفايـة .

ختاما — بضع نصائح للاصحاء : يجب التقيد ابدا ودائما بالقواعد الاولية للوقاية الصحية الشخصية والانتاجية . ففي العمل بمواد تهيج الجلد (القلي ، الحوامض ، الزيوت المعدنية ، والخ) — وهذا غالبا مـا يقوم به اصحاب السيارات ايضا — نفذوا بدقة مقتضيات الامن الصناعي والوقاية الصحية الانتاجية . وعند ظهور اي خدش وخمش ، حتى وان كان غير ملحوظ تقريبا ، استعملوا محلول اليـــود او محلول الاخضر اللمعيني . واستعملوا اللصقة المعقمة ، واذا كانت ظروف العمل لا تسمح بذلك ، فاستعملوا الصمغ الطبي الذي يغطي الجرح بشريحة واقية .

مؤتمـــر طلابنـــا — بقيـــة

دور « الاتحاد » ومسيرتها النضاليـة خلال ال ٢٥ عاما الماضية . واجاب على جميع القضايـا التي طرحت في المؤتمر موضحا مواقف حزبنا وخطـه السياسي منها .

وقد اتخذ المجتمعون القـرارات التالية :

١ — استنكار وادانة اتفاقيـة بيغن — السادات — كارتـر ، التي تهدد السلام في منطقتنا وتشكل تآمرا خطيرا على حقوق الشعب العـربي الفلسطيني وجميع شعوب المنطقة .

٢ — التضامن مع جماهير الشعـب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلـة واستنكار العدوان على الطلاب .

٣ — تحية الجماهـير العربية في اسرائيل ونضال السلطات المحليـة العربية ولجنة الدفـاع عن الاراضي والمطالبة بوقف اعمال المصادرة .

٤ — استنكار العدوان الصيني على جمهورية فيتنام الاشتراكية والمطالبـة بوضع حد له .

٥ — التضامن مع شعب اليمـن الدمقراطي .

٦ — استنكـار اعمال القمـع والارهاب المنفذة ضـد الشيوعيـين والدمقراطيين في العراق .

٧ — تحية « الاتحـاد » لمناسبـة الذكرى الخامسة والثلاثين لصدورها .

واستأنف المؤتمر ابحاثه في صبـاح اليوم التالي بسماع التقرير السنوي للجنة القطرية عن عمل الفرع خـلال السنة الدراسية الماضية القاه الرفيق يوسف غطاس . وبرز في التقرير الوضع الجيد لفرعنا التنظيمي والدراسي . كما أشاد بالرفاق المتفوقين في دراستهـم وستوزع عليهم الجوائز في خلاياهم .

...س ج — بقيــة

...ادر ١٨٥ الف كيلومتر مربع وتقع على الطرف الشرقي من الخليـج ...ي (الفارسي) ويتراوح تقدير عدد سكانه بين مليونين وخمسة ...ين !! وهذه هي منطقة النفط في ايران (وميناء النفط المعروف — ...ان) .

وحسب المصادر العربية يعيش في الاقليم عرب بنسبة ٨٥ في المئة ...السكان وفرس بنسبة ١٥ في المئة .. وينتسب العرب الى قبائل بني ... وبني طرف وربيعة ، وعاصمتهم « المحمرة » .

وتنازع على الاقليم او بعضه في القرن التاسع عشر السلطان العثماني ...شاه الايراني وحين اتسع التدخل البريطاني في المنطقة في منتصف ...ن المذكور نشأت فكرة ضم قسم من هـذا الاقليـم — « المحمرة » ...واحيها الى ولاية بغداد « العثمانية » .

والواقع ان زعماء القبائل العربية في « عربستان » تمتعوا في ظروف ...ار الانقسام الاقطاعي في ايران بقسط وافر من الاستقلال .

وفي عام ١٩١٠ عقدت بريطانيا ، التي كانت في تلك الفترة تعقـد ...قات مع امراء الاقاليم العربية القائمة على الخليج (الفارسي) العربي ...ـمان ، الكويت ..) ، اتفاقا مع الشيخ خزعل زعيم « المحمرة » ...عربستان) تعهد بموجبه بأن لا يتدخل في نشاط شركات النفط وان لا ...ـح امتيازات باستخراج اللؤلؤ او الاسفنج الا برخصة من الحكومـة ...ـيطانية لقاء حماية بريطانيا ازاء عدوان على اقليمه ودفعها هبة مالية ...ـوية !

ولكن في عام ١٩٢٤ — ١٩٢٥ نجح الشاه رضـا في توطيد مركزيـة ...ـكم في ايران وبذلك قضى على امارة « عربستان » المستقلة نسبيا .. ...ؤكد ان بريطانيا لم تحرك ساكنا للدفاع عن تلك الامـارة وذلك لان ...كاتها الاحتكارية قد وقعت اتفاقات مع الحكومة الايرانية منحتها امتياز ...تنقيب عن النفط في المنطقة .

وخلال هذه العملية انفجرت ثورة الفلمان (اتباع الشيخ خزعل) ...كنها اخفقت في منع ذلك التطور .

في عـام ١٩٤٦ ، بعد الحرب العـالمية الثانية ، في ظروف النهوض ...طني الذي اجتاح الشرق الاوسط ، انفجرت ثورة جديدة بقيادة الشيخ ...الله خزعل تحت شعار الوحدة مع العراق .. الا ان القوات الايرانية ...تهـا .

وفي فترة النمو الثوري في العالم العربي في سنوات الخمسين (ثورة ... يوليو ١٩٥٢ في مصر وثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق) تصـاعدت ...ـركة العربية القومية في عربستان وارتفعت الاصوات في العالم العربي ...ير الاقليم .

وازاء هذا بادرت الادارة الايرانية الى تشجيع هجرة الفرس الى ...ـليم بهدف تغيير طابعه السكاني .

وجدير بالملاحظة ان حكام العراق الذين شجعوا الحركة القوميـة ...ـالية في عربستان في سنوات الستين اهملوا تلك الحركة في سنوات ...ـين حين عقدوا اتفاقهم الانتهازي مع الشاه الذي اوقف مساعداته ...اكراد العراق في كردستان لقـاء تنازل العراق عن حقوق اقليمية في ...شط العرب .

وفي الايام الاخيرة اذاعت وكالات الانباء ان الاشتباكـات وقعت بين ...ـ المسلحين وقوات الامن الايرانية في عربستان .. وان الحكومـة ...ـية قررت العمل بشدة لقمع التمرد العربي .. وفي سبيل ذلك حلت ...المنظمات « غير الشرعية » ! (الصحف ١٦ — ٥ — ١٩٧٩) .

لقد وقعت اصطدامات على خلفيات قومية في اقاليم ايرانية اخرى ...يعيش الاكراد في الجنوب والتركمان في الشمال . (والعرب الان في ...ب) .. وكان ذلك طبيعيا . فالمناخ الثوري خلق الاوضاع لتصعيد ...القوميات ، التي عانت اشد اسـاليب الاضطهـاد القومي والقمـع ...ـشاهي ، من اجل حقوقها القومية .

والسؤال : ما هو الموقف الصحيح من هذا النضال اليوم في ظروف ...ـة الايرانية .

اننا نعتقد ان مصلحة هذه القوميات .. ومصلحة النضال المعادي ...ـيالية والرجعية ليس في الدعوة الى الانفصـال عن ايران بـل في ...ـمة في ترسيخ الجمهورية الايرانية وفي تنفيذ الاصلاحات الاجتماعية ...ـة ومنها اشاعة المساواة بين القوميات والاعتراف بحقوقها القومية ...ار الدولة الايرانية الواحدة .

ومن هنا لا نرى في دعوة حكام العراق اليوم الى « تحرير » عربستان ...وطنيا يساعد المعركة الكبرى في عصرنا — معركـة القضـاء على ...ـيالية .. خصوصا وان عربستان لم تكن في يوم من الايام جزءا من ...المعاصر الذي قام بعد الحرب العالمية الاولى .

ومن وجهة نظر التطور التاريخي يختلف وضع عربستـان عن لواء ...ـدرونة .. فاسكندرونة الفت جزءا من سوريا بعد قيامها في اعقـاب ...ب العالمية الاولى .. وظل لواء الاسكندرونة في اطار القطر السوري ...عام ١٩٣٩ حين سلمه الانتداب الفرنسي لتركيـا لاعتبـارات ...ـية .. فانذاك ارادت الامبريالية الفرنسية ان تكسب تأييد تركيا ...مواجهتها المانيـا النازية .

وفعلا نجحت تركيا منذ ذلك الوقت في تغيير معالم اللواء الديمغرافي ...ـكاني) ولم يعد الكفاح السوري لاعادة اللواء الى الوطن الام يحتل ...ـا في الساحة السورية .

هكذا من الأصا...

طوبي: حكومة التضخم والعسكرة والافقار يجب أن تسقط
٤٤ نائبا (الجبهة والتجمع وشاي) يصوتون لنزع الثقة بالحكومة

* شارلي بيطون : كان على وزير التضخم وحكومته ان يستقيلا منذ زمن طويل * ايرليخ « يعدل » خطته الاقتصادية الكارثية فيضاعف التقليصات في الخدمات الحيوية ويعلن : لو وصل التضخم الى ٢٠٠٪ لن أستقيل *

القدس — لمراسلنا البرلماني — صوت ٤٤ نائبا في الكنيست ، مساء امس الاثنين ، الى جانب الاقتراح المشترك الذى تقدمت به كل من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و « التجمع » و « حركة التغيير والمبادرة » لنزع الثقة بالحكومة بسبب سياستها الاقتصادية الكارثية . وصوت ضده ٥٥ نائبا من احزاب الائتلاف الحكومي .

وقد جرى النقاش في جو صاخب للغاية تميز بهياج نواب الائتلاف الحكومي الذين اخذوا يقاطعون الخطباء من نواب المعارضة ويصرخون بأن عهد « التجمع » كان ايضا « غنيا » بالتضخم المالي ، ويحتجون بأن « للسلام » ! مع مصر ثمنا يجب ان يدفعه المواطنون .

ورد عليهم نواب الجبهة : « اي سلام تتحدثون عنه . وهل الاسلحة الحديثة التي تشترونها ستشترك في معركة السلام ؟ وهل المطارات الحربية في النقب ستقام لفرض السلام ؟ » .

وكانت الكتل الثلاث تقدمت باقتراح نزع الثقة بالحكومة في اعقاب الضريبات الاقتصادية الاخيرة التي شملت ارتفاع الاسعار المذهل الذي رفع بدوره جدول الغلاء بنسبة ٧٠٧٪ وخطة ايرليخ الاقتصادية الكارثية التي تضمنت اجراء تقليصات شديدة في الخدمات الحيوية في البلاد تتم تعديل هذه الخطة بمضاعفة التقليصات . وقد اجلت الحكومة البت في خطة ايرليخ لاسبوعين متتاليين بسبب الخلافات بين الوزراء من ناحية وعلى امل تخفيف حدة النقمة الشعبية على سياسة الحكومة الاقتصادية من ناحية ثانية .

وتفيد مصادر وزارة المالية ان ايرليخ سيقترح تخفيض ميزانيات التطوير للسلطات المحلية في البلاد — وهي التي تعاني من عجز مالي يزيد عن ٦ مليارات ليرة — ب ٢٠٠ مليون ليرة وميزانية وزارة المعارف ب ٨٠٠ مليون ليرة ووزارة الصحة ١٨٠ مليونا ووزارة الاسكان ١١٠ مليون ليرة ووزارة الرفاه والرخاء ١٠٠ مليون ليرة .

حكومة البطش

وقال النائب توفيق طوبي عند تقديمه اقتراح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نزع الثقة بالحكومة . لقد سارت هذه الحكومة باقتصاد الدولة والمجتمع من كارثة الى كارثة حيث ارتفع جدول الغلاء خلال حكمها (سنتين) باكثر من ١٤٠٪ .. وكل الدلائل تشير الى ان التضخم سيصل الى نسبة ١٠٠٪ في هذه السنة . وفي كل مرة تأتي الحكومة بمشروع تقليصات جديدة على حساب الخدمات الشعبية ولقمة خبز العاملين دائما .

واكد طوبي ان مصدر التضخم المالي المتسارع هذا يعود الى النفقات العسكرية التي تزداد وتنمو .. وسوف تزداد اكثر بسبب التجهيزات العسكرية الجديدة ونمو برامج الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من اجل فرض برنامج « الادارة الذاتية » وبرامج الاحتلال والقضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ايرليخ : احبكم والله ..

وهاجم النائب طوبي برامج وزير المالية الجديدة وقال : انها لا تختلف عن البرامج السابقة التي اتى بها الوزير في اكتوبر عام ١٩٧٧ والتي صادقت عليها الحكومة مفاخرة بانها ستشفي الاقتصاد بتنمية الصادرات وزيادة الاستثمارات وقلب اسرائيل الى سويسرا جديدة ... ولكننا نرى اليوم خيبة الامل والافلاس الذي لم يكن منه بد . ان البرنامج الجديد يقوم على تقليص الخدمات الحيوية وسيقل بناء المدارس وستقل الخدمات الصحية والمساعدات الاجتماعية ولكن النفقات العسكرية سوف تزداد . ولذا فسيكون تضخم مالي اضافي وغلاء فاحش وانهيار اقتصادي .

ان حكومة « التكتل » تختبيء وراء ستار الاتفاق المنفرد مع مصر . ولكن اتفاقا كهذا ايضا لن ياتي بالسلام في نهاية الامر ، وانما سيعقد علاقات اسرائيل مع جاراتها ومع الشعب العربي الفلسطيني اكثر . ولذا فان حكومة « التكتل » لا هي حكومة سلام ولاحكومة تخدم الشعب انما هي حكومة كارثة قومية .

ان حكومة بيغن — ايرليخ تهدد بسيطرة نظام استبدادي دكتاتوري في مختلف نواحي الحياة ، وهذا يتمثل بسياسة التطرف القومي المعادية للعرب وبسلبهم اراضيهم كما انها ستزيد توتر العلاقات بين شعبي هذه البلاد .

ان حكومة تجرؤ على دفع شرطتها لضرب المشوهين والتنكيل بهم بفظاظة، وفي الوقت نفسه تشجع عصابة « غوش ايمونيم » التي يقوم رجالها بتعذيب الاهالي العرب في الضفة المحتلة ويغزون دورهم ويقلعون اشجار الكروم، حكومة كهذه يجب ان تسقط .

لا اموال للخدمات .. توجد اموال للمستوطنات

واشترك النائب شارلي بيطون في النقاش من كتلة الجبهة فقال : كان على حكومة « التكتل » وعلى وزير التضخم ايرليخ ان يستقيلا منذ زمن طويل . ولكن السيد ايرليخ بدلا من ذلك يقف ويعلن بكل وقاحة انه حتى لو وصل التضخم الى نسبة ٢٠٠٪ لن يستقيل .

واضاف .. ان هذه الحكومة تقدم الاموال لاصحاب رؤوس الاموال والمقاولين بسخاء بينما تنهب اموال العاملين وسكان الضائقة . وحين يصيح العاملون وسكان الضائقة يطالبون بحقهم في زيادة الاجور وفي حل الازمة السكنية .. ترد الحكومة : لا يوجد اموال لدينا .. وفي الوقت نفسه تجد الحكومة الاموال الطائلة لاقامة المستوطنات .

قوات البوليس وحرس الحدود تعتدى على المشوهين

القدس — شنت قوات شرطة القدس وحرس الحدود هجوما شرسا ، صباح امس ، الاثنين ، على المشوهين المضربين منذ اسبوعين داخل مكاتب وزارة المالية في محاولة لاجلائهم عن المكان . وقد اسفر هذا الاعتداء عن جرح (١٠) مشوهين هم قيد المعالجة في المستشفى وعن اعتقال ٢٥ منهم .

وقد حاول المضربون التوجه خطيا الى حراس رئيس الحكومة ولكن هؤلاء رفضوا . وعندما حاول محامي المشوهين التحدث مع سكرتير رئيس الحكومة اقترح عليه هذا ان يقدم استقالته من مهنته .

لقد وصل الاستهتار بمطالب هؤلاء المشوهين حد عدم الاصغاء اليهم . ولكنهم اكدوا انهم سيواصلون نضالهم حتى يستجاب لمطالبهم .

قرار ثلاثة معتقلين من معتقل بئر السبع

تل ابيب — فر من معتقل بئر السبع عشية السبت الماضي ، ثلاثة معتقلين عليهم المثول امام القضاء بتهمة قتل . وما زالت الشرطة تواصل البحث عنهم .

وكان الثلاثة قد اعتقلوا بتهمة قتل حارس محطة البنزين على طريق اشدود طارق معلوق من سكان غزة المحتلة . وقد نقلوا حديثا الى سجن بئر السبع للمثول إمام القضاء، يوم الجمعة الماضي ، حيث حضروا في اليوم نفسه احدى الجلسات واعيدوا إلى المعتقل في مركز شرطة بئر السبع وتمكنوا من الهرب من هناك .

نداء اساتذة جامعات اسرائيليين لفتح المعاهد العليا المغلقة في الاراضي المحتلة

حيفا — توجه عدد كبير من اساتذة الجامعات ، امس ، من على صفحات « هآرتس » بنداء الى السلطات عبرت فيه عن قلقها من أمر الحاكم العسكري لمنطقة رام الله باغلاق جامعة بير زيت منذ ٢ ايار الجاري لفترة غير محددة وباغلاق مؤسسات تعليمية اخرى في الضفة الغربية المحتلة .

واعلنوا في ندائهم ان هذه الاجراءات هي محاولة لخنق الآراء المعارضة للاحتلال . كما اعتبروا اغلاق جامعة بير زيت ، الذي جاء ردا على مقاومة الطلاب للاحتلال واستفزازات عصابة « غوش ايمونيم » في مدينة بير زيت مساسا بأسس الدمقراطية وحرية التعبير والفكر . واكدوا : « ان امر الاغلاق ، باسم الحفاظ على الامن ، جاء ليخلط بين الاعمال الجنائية من ناحية وبين التعبير عن الموقف السياسي من ناحية اخرى . واننا نعتقد انه في الوقت الذي تقوم فيه الحكومة باقامة الادارة الذاتية فهناك اهمية خاصة للمحافظة على حرية التعبير » .

وجاء في ختام النداء : « اننا بوصفنا مربين اسرائيليين نرى لزاما علينا ضمان حقوق العرب الفلسطينيين ، بما فيها حق التعليم العالي ، مثلما نطالب بضمان حقوقنا » .

ووقع على البيان :

د. ي. اوبنهيمر ، برفسور شلومو الكسندر ، بروفسور اهرون انتونوفسكي ، د. علن انتونوفسكي ، بروفسور ميخائيل ابردن ، بروفسور يهوشع اريئيل ، بروفسور دافيد اشري ، د. ابراهام بنيامين ، بروفسور حاييم بلانك ، بروفسور جبريئيل بار ، بروفسور أحي برنادت ، د. دبورة برنشتاين ، د. جاليا جولان ، د. يسرائيل جتسلر ، بروفسور موشه جرانيبرغ ، برنارد هوخ ، بروفسور يوحنان هوفمان ، بروفسور فيتار هيلمان ، د. جيف هيلفر ، بروفسور الكس فينجرود ، بروفسور نتان زاخ ، د. جليات حزان — روكام ، الكاتب أ. ب. يهوشوع ، د. مناحيم يعري ، د. جادي يتسيب ، بروفسور سولاي كوهين ، د. تسيبورة كيجان ، بروفسور تسفي لام ، بروفسور يسرائيل ليف ، بروفسور ستيفان موزاس ، د. يهودا ملتسر ، بروفسور ابراهام متسوباد ، بروفسور روت نافو ، د. جاد ناتان ، د. شلومو سفيرسكي ، بروفسور ساسون سوميخ ، د. ميخائيل سولتمان ، بروفسور عمانوئيل سيفان ، بروفسور ارنست سيمون ، د. افي عاز ، بروفسور شاؤول فوغيل ، بروفسور دافيد فلوسار ، بروفسور متتياهو بيلد ، د. ليونارد فرجر ، د. مناحيم فري ، بروفسور ي. فريدمان ، د. تكفا برنس ، د. تشارلس كيمان ، نسيم قلدرون ، د. روت كلينوب ، دبورة كلكين ، د. ب. كتي — بار ، بروفسور ستيف كارليش ، بروفسور هنري روزنفلد ، د. فريدي روكام ، نورة ريس ، د. حجيت شلونسكي ، وبروفسور طوبيا شلونسكي .

اننا نحيي هذه المبادرة مع تحفظنا من ربط الاساتذة نداءهم بمفاوضات « الادارة الذاتية » التي نعتبرها مؤامرة على حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني الى جانب اسرائيل .

وفي رأينا ان اجراءات القمع في الضفة المحتلة ، ومنها حظر التجول على مخيمي اللاجئين في عايدة والجلزون ، واغلاق المعاهد العليا في بير زيت هي جزء من الاعداد لتطبيق « الادارة الذاتية » .

الوفد السوفييتي يغادر البلاد — بقية

رئيسا مجلسي عرابة محمد عبرى نصار وسخنين جمال طربيه .

ووضع اعضاء الوفد السوفييتي باقات من الزهور على قاعدة النصب التذكاري لشهداء يوم الارض الخالد في سخنين .

اجتماع شعبي في الناصرة

ووفدت جماهير الناصرة ، الى قاعة بيت الصداقة لاستقبال الوفد الضيف ، وللاحتفال معه بيوم النصر على النازية . وبعد ان افتتحت السيدة سميرة دراوشه هذا الاجتماع الشعبي ، تقدم اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية بلباسهم الرسمي وعلى انغام قرع الطبول ، وباعلامهم الحمراء الخفاقة من المنصة وقدموا باقات الزهور لاعضاء الوفد السوفييتي.

والقى الدكتور باسم توما ، سكرتير فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، كلمة قوية اشاد فيها بدور الاتحاد السوفييتي ، وقطع عهدا بأن هذه الجماهير ستبقى مخلصة لصداقتها مع الاتحاد السوفييتي لان ذلك جزءا من اخلاصها لقضيتها العادلة .

والقى النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، كلمة سياسية جامعة حلل فيها اخطار مشروع « الادارة الذاتية » البيغيني ، الذي يهدف الى القضاء كلية على حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة . واشاد توفيق زياد ببطولة الشعب السوفييتي في الدفاع عن وطنه الاشتراكي واحراز النصر الذي غير وجه التاريخ .

احتفالات حيفا

واستقبل اصدقاء الاتحاد السوفييتي اليهود والعرب في حيفا الوفد السوفييتي استقبالا حافلا في قاعة « كرميليا كورت » ، التي زينتها شعارات التمجيد بالاتحاد السوفييتي وبيوم النصر على النازية .

وترأس الاجتماع الاحتفالي الدكتور عيسى نقولا . والقى الرفيق زاهي كركبي ، عضو بلدية حيفا ، كلمة في هذا الاحتفال دعا فيها الى النضال بحزم ضد الدعاية المعادية للسوفييت التي ينظمها حكام اسرائيل .

والقى البروفيسور كالمان التمان كلمة تعرض فيها الى اهمية يوم النصر على النازية ، والى التغيرات التي حدثت بعده على الساحة الدولية. كما قدم ممثلا ابناء الكادحين تحية الى ذكرى النصر على النازية باللغتين العربية والعبرية .

وشكر عينادى افديف ، باسم اعضاء الوفد ، الحضور على استقبالهم الدافيء . واعطى لمحة عن النجاحات التي امكن تحقيقها بعد احراز النصر على النازية .

وكان الوفد قد اجتمع بسكرتارية حركة الصداقة في المدينة وبشخصيات اجتماعية صديقة في نادي الاخوة في حيفا في وقت سابق جرى فيه استعراض اعمال الحركة ونضالها .

استقبال في « الاتحاد »

والتقى اعضاء الوفد الضيف يوم الاحد ، امس الاول ، بهيئة تحرير صحيفة « الاتحاد » ، حيث استمعوا الى شرح من الرفيق اميل توما ، رئيس تحرير « الاتحاد » وعضو المكتب السياسي ، عن نشاط صحيفتنا الاعلامي والتثقيفي ، وعن نضالها في الدفاع عن حقوق جماهيرنا العربية من اجل المساواة التامة في الحقوق ، وعن نضالها المستمر في سبيل احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني وفضح المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية التي تستهدف وجوده ومنعه من بناء دولته المستقلة .

باص شركة « دان » يقتحم مظاهرة محتاجي السكن ويدوس اثنين من المتظاهرين

تل ابيب — لمراسلنا — داهمت سيارة باص تابعة لشركة « دان » مظاهرة لمحتاجي السكن في تل ابيب اول امس ، الاحد ، مما ادى الى جرح اثنين منهم ونشوب شجار عمومي .

ففي ساعات بعد الظهر خرج مئات من محتاجي السكن ، الذين اجتمعوا في بيت سوكولوف ، الى الشارع متوجهين لدار بلدية تل ابيب للاحتجاج امامها على اهمالها ازمة السكن في المدينة . وفي الطريق ، عند مفترق شارعي كابلان وابين غيرول ، عبر المتظاهرون الشارع بهدوء ، وفجأة داهمتهم سيارة الباص وبدم بارد اصابت اثنين من المتظاهرين ، الذين لم ينجحوا في الهرب . وعندما هجم المتظاهرون على السائق وهشموا زجاج الباص . وتبين فيما بعد ان شرطيا كان يجلس في الباص عند وقوع الحادث !!

الاحتفاء بالذكرى الستين لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي في خريف هذا العام

تعلن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن قرارها تأجيل الاحتفال القطري ، لمناسبة مرور ٦٠ عاما على تاسيس الحزب ، من حزيران الى نهاية خريف هذا العام وذلك لاسباب غير متوقعة ترتبط ببرنامج نشاطات الحزب .

اما عن موعد الاحتفال فسيصدر اعلان في وقت لاحق .

كلمة « الاتحاد » — بقية

والواقع ان تحرير عصابة « غوش ايمونيم » من القيود في نشاطها الكولونيالي ، وخطوات السلطات في توسيع رقعة المستوطنات الكولونيالية وزيادة عددها في الضفة والقطاع تثبت ان حكام اسرائيل لا يرون في « الادارة الذاتية » غير صيغة اخرى لما هو قائم اليوم .

وازاء هذا الخطر الاكبر تنشأ الضرورة لتشديد النضال في المناطق المحتلة وفي اسرائيل من اجل احباط مؤامرة « الادارة الذاتية » اولا وتصفية الاحتلال ثانيا .

وعلى اولئك الاسرائيليين الذين يعارضون اجراءات القمع الشرسة التي يتخذها الحكم العسكري في الضفة والقطاع لتمرير مؤامرة « الادارة الذاتية » ، ان يروا الارتباط بين تلك الاجراءات ومشروع « الادارة الذاتية » فيتصدوا للامرين معا فبذلك يخدمون قضية السلام .. وبذلك يتضامنون مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه القومية .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا

عكبرة تستغيث النجدة

* بعد التشريد الاول وبعد ٣٠ سنة من السكن في ظروف مأساوية في عميق معزول .. السلطات تعد لتشريد اهالي عكبرة من جديد

حيفا — خاص بـ « الاتحاد » — « يا اصحاب الضمائر الحية هبوا لرفع الظلم عنا . كرامتنا مهدورة والامراض الخطيرة تنتشر بيننا . فمنذ شردنا عن منازلنا وعن تراب قريتنا قديثة شمالي صفد في عام ١٩٤٨ وارغمنا على النزوح الى قرية عكبرة الواقعة في واد عميق جنوبي مدينة صفد ونحن نسكن الخرائب وبراكيات التنك اذ لا يسمح لنا بالبناء . والطريق التي تربطنا بمدينة صفد يسلكها الاهالي مشيا على الاقدام تحت حر الشمس وفي برد الشتاء ووحوله اذ لا يمر فوق هذه الطريق الباص . والقرية بدون شبكة كهرباء ولا عيادة طبية ولا تلفون ولا حتى دكان . اما المياه التي نشربها فتصب فيها مياه مجاري مدينة صفد مما ادى الى انتشار الامراض المعدية والخطيرة . وحتى ان العديد من ابنائنا ما زال في المستشفى بسبب ذلك » .

بهذه الكلمات افتتح اهالي عكبرة نداءهم الى الرأي العام المحلي والعالمي مطالبين بالتدخل لانقاذهم من مخطط التشريد الجديد الذي تعده السلطات الاسرائيلية لتنفيذه .

ويؤكد الاهالي في ندائهم انه رغم الالحاح على السلطات ومطالبتها بايجاد حل انساني لمأساتهم يعيدهم الى قريتهم واراضيهم فوجئوا بتشريدهم من جديد الى قرى في الجليل . ويعلن الاهالي رفضهم القاطع لهذا المخطط .. ويطالبون باعادتهم الى قريتهم ، قديثة ، او منحهم التسهيلات لاقامة قرية في منطقة صفد .

وتوجهت « لجنة العمل من سكان قرية عكبرة » ، الى نضال الاهالي الفاعل ، الى كل ضمير حي في البلاد ان يهب لرفع الحيف اللاحق بهم . وقد ذيلت النداء بعنوانها لمن يرغب الاتصال بها كما يلي : « لجنة العمل من سكان قرية عكبرة » ، صندوق بريد ١٠٢٢ في صفد ، وتلفونا : ٩ او ٤١٠٧٥ (بدالة صفد — طلب ٦٧) .

مشاريع تطوير حيوية في ميزانية مجلس يافة الناصرة المحلي

يافة الناصرة — من سامي غطاس — اقر مجلس يافة الناصرة المحلي بالاجماع ، مؤخرا ، ميزانيته العادية للسنة المالية الحالية بقيمة ٢٧ مليون ليرة .

وتعتمد هذه الميزانية في الاساس على المساعدات الحكومية (٢٣ مليون ليرة) اذ ان الدخل الاساسي للمجلس هو من الضرائب البلدية التي يدفعها السكان (١٤٥ مليون ليرة) حيث لا توجد مصانع في القرية ولا منشآت .. شأنها شأن سائر قرانا العربية .

وتشمل الميزانية على جملة من المشاريع الحيوية التي تحتاجها القرية مثل بناء المدارس (للتخلص من البنايات المستأجرة المتفرقة في مختلف انحاء القرية ولتجميع المدارس في الاحياء حسب التوزيع السكاني وخصوصا في حي الجبل ومراح الغزلان) . ومن المشاريع الاخرى : زيادة عربات تجميع النفايات وشراء تراكتور اضافي وتوظيف عاملي نظافة وعامل صحة وتعبيد شوارع جديدة (في الاسابيع الاخيرة تم تعبيد شارع منزل النور) بالتعاون مع لجان الاحياء والاهالي وانهاء بناء عيادة « صندوق المرضى » واقامة حديقة عامة وبناء نادي ثقافي رياضي فيها وتشجيع النوادي والفرق الرياضية القائمة في القرية وترميم البيوت والشوارع وتسميتها (وقد بوشر بهذا العمل) .

وكان رئيس المجلس ، الرفيق اسعد يوسف كناعنة ، اكد في بيانه ان ميزانية هذه السنة تتخذ طابعا تطويريا لان المجلس يريد الاسراع في تنفيذ المشاريع الحيوية التي تعاني يافة الناصرة من نقصها . واشاد كناعنة بتجاوب اهالي القرية مع مجلسهم وبدفع نسبة حسنة من الضرائب البلدية ودعاهم الى زيادة هذه النسبة واعلن ان المجلس رفع الضريبة بنسبة الحد الادنى التي فرضتها وزارة الداخلية فرضا عليه .

ودعا رئيس المجلس الاهالي الى التعاون لاقامة لجان احياء شعبية تعمل بالتنسيق مع ادارة المجلس على تنفيذ المشاريع الحيوية للقرية وتعميق العلاقة بين المجلس والاهالي .

اعتقال طالبين عربيين من جامعة حيفا

حيفا — لمراسلنا — قامت السلطات ، ليل السبت الماضي باعتقال الطالب الجامعي — في حيفا — صديق خوري من عيلبون ومددت فترة اعتقاله لمدة ١٥ يوما . كما اعتقلت في اليوم نفسه الطالب الجامعي نهلة عبده لمدة ١٥ يوما ايضا .

وكانت السلطات استدعت طلابا اخرين للتحقيق معهم .

مجلس سلطة الاذاعة يصادق على قرار التصفيات السياسية في التلفزيون

* الموغ : « سينشأ وضع نضطر فيه الى سماع اذاعات اخرى حينما نريد معرفة ما يجري في العالم » *

القدس — لمراسلنا — صادق مجلس سلطة الاذاعة ، اول امس ، الاحد ، على قرار مديره ، يوسف لبيد ، القاضي بعدم تجديد عقد العمل مع الصحفي الدمقراطي مردخاي كرشنباوم ، مدير قسم البرامج ، استمرارا في نهجه لتصفية العناصر الدمقراطية والليبرالية من التلفزيون .

وقد اتخذ القرار باغلبية ١٣ عضوا ومعارضة ٤ اعضاء بعد نقاش دام ٥ ساعات اثبت فيه معظم اعضاء المجلس ولاءهم لنهج الحكومة المعادي للدمقراطية والهادف الى زيادة ولاء الاذاعة والتلفزيون لسياسة الحكومة. وعلى هذا الاساس قرروا ايضا اعادة تسمية الاذاعة « بصوت اسرائيل » بدلا من « اذاعة اسرائيل » .. مؤكدين بذلك على تصريح لبيد وقت تعيينه ، انه سيعمل على ان يمر كل ما يذاع في الراديو والتلفزيون عن « صوت اسرائيل الوطني » !!

وفي ختام النقاش في المجلس اعرب يوسف لبيد عن اعتقاده بان موجة الاحتجاج هذه ستهدأ وانه سيواصل عمله في ادارة سلطة الاذاعة « حسب مفاهيمي وحسب ما يمليه علي ضميري ».

وقد حذرت عضو المجلس ، بيلا الموغ ، من خطورة هذا التصريح المتغطرس ومن القرار التعسفي باقصاء كرشنباوم وقالت : « انكم تكمون افواه اصحاب الآراء المستقلة. ولكنه شرف كبير لهؤلاء الصحفيين ، الذين تطردونهم اليوم ، انهم كانوا غير مرغوبين ، ايضا ، في ظل حكومة « التجمع » .

واضافت الموغ : « انكم ستؤدون بطريقتكم هذه الى وضع سيضطر فيه كل من يريد ان يعرف حقيقة ما يجري في العالم ان يستمع الى الاذاعات الاخرى » .

نقابة الصحفيين

وطالبت نقابة الصحفيين في القدس مدير سلطة الاذاعة بعدم تنفيذ قرار طرد كرشنباوم حتى تدبر وظيفة اخرى له بمستوى وظيفته السابقة .

رجال عصابة « غوش ايمونيم » يحاولون احتلال بيتين عربيين في الخليل

القدس — لمراسلنا — حاول العشرات من عصابة « غوش ايمونيم » الاستيطانية العنصرية احتلال بيتين عربيين في مدينة الخليل المحتلة ، يوم السبت الماضي ، بحجة انهما كانا بيتين يهوديين !!

فبعد قيام رجال العصابة من سكان مستوطنة « قريات اربع » باداء « الصلاة » في الحرم الابراهيمي توجه حوالي مئتين منهم الى باحة « الدبوية » « المقضامن » مع النساء اللواتي يحتللنه منذ ٣ اسابيع ، بينما توجه العشرات منهم الى عيادة احد الاطباء العرب في المدينة فاقتحموها واعلنوا انهم « يحررونها من ايدي العرب « الغوييم » » وبعد ان طالب الطبيب سلطات الحكم العسكري وقف هذا العدوان « اقنعتهم » تلك السلطات بعد ساعات طويلة من النقاش الودي باخلاء المكان . ولكنهم توجهوا على الفور الى بيت عربي اخر في مركز المدينة « لتحريره » الا ان سكان البيت والجيران هرعوا للدفاع عن البيت وصدوا المستوطنين فعاد هؤلاء الى باحة « الدبوية » وانضموا الى رجال العصابة واخذوا يرقصون ويغنون ويستفزون مشاعر المواطنين ..

وكالعادة لم تتحرك سلطات الاحتلال لوضع حد لهذه النشاطات الاستفزازية .. بل كان جنود الاحتلال يحيطونهم ويحمونهم !

ايلون يطالب بربط الضرائب البلدية بجدول غلاء المعيشة

تل ابيب — لمراسلنا — اعلن بنحاس ايلون ، رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد ، انه طالب الحكومة بالموافقة على ربط الضرائب البلدية بجدول غلاء المعيشة لحث المواطنين على دفع التزاماتهم المالية للبلديات قبل المواعيد المحددة .

ويعني هذا الاقتراح ان من لا يدفع الضرائب البلدية في مطلع السنة سيضطر الى دفعها بعد حين بمبلغ اكبر حسب ارتفاع جدول الغلاء .

« اوبزرفر » — بقية

الشرب وذكر من بينها قرية للعوجا قرب القدس التي زارها بنفسه .

واعرب سميث عن اعتقاده بان قضية المياه ستكون احدى القضايا المقلقة امام اسرائيل ومصر في تطبيق « الادارة الذاتية » . اذ ان اسرائيل اعدت ، منذ فترة طويلة مشروعا لاستغلال المياه الجوفية في الضفة الغربية المحتلة والابقاء على سيطرة جيشها على جمع مصادر المياه هناك .

الحركات — بقية

واكد مسلانته كفاح شعب الصحراء الغربية من اجل الاستقلال بقيادة « بوليساريو » : منظمة شعب الصحراء الغربية — العسكرية ... كذلك اعرب المؤتمر عن قلقه من جراء تجدد محاولات حل القضية القبرصية .

ايران — بقية

في الايام الاخيرة وادت الى وقوع اصابات بين الطرفين .

ويتضح الان ان الحكومة الايرانية تولي هذه الاحداث اهتماما كبيرا وصرح وزير الخارجية ابراهيم اليازدي ان من الواجب تحديد مفهوم الحكم الذاتي — في المناطق غير الفارسية .

(راجع ما نشرناه في زاوية « اسبوع » على الصفحة الثانية) .

ضمان حق الانتخاب للكنيست العاشرة

تحضر وزارة الداخلية جداول الناخبين للكنيست لاستخدامها في حالة تقرير اجراء انتخابات الكنيست .

كل من بلغ ١٨ عاما على الاقل ، له حق التصويت للكنيست .

اذا لم يدرج اسمه في جدول الناخبين ، او اذا حدث خطأ في كتابة اسمه وتفاصيله الشخصية او اذا غير مكان سكنه ، فله الحق في تقديم اعتراض او طلب لوزير الداخلية بواسطة مكتب تسجيل السكان القريب من مكان سكنه وذلك حتى ٢ حزيران ١٩٧٩ .

اننا نتوجه الى جميع الرفاق والاصدقاء بأن يتأكدوا من ان اسماءهم مدرجة في سجل الناخبين ، وتقديم الاعتراض اللازم اذا لم يدرج الاسم .